

اللغة العربيّة

الصف الثاني عشر

للفروع المهنيّة

الفصل الدراسي الثاني

جيل 2002م

الصفحة	الفن (النوع) الأدبيّ		
3	مقالة	الفكر العربيّ المتجدّد	الوحدة الأولى
18	قصيدة عمودية	القدس في قلوب الهاشميين	الوحدة الثانية
36	قصيدة عمودية	لغة البيان	الوحدة الثالثة
54		العروض	الوحدة الرابعة

الأستاذ: جهاد أبو عجمية

0796212140

أدعية المذاكرة والامتحانات

قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين ... اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك ... إتك على كل شيء قدير ... حسبنا الله ونعم الوكيل.

بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فرده عليّ عند حاجتي إليه إتك على كل شيء قدير ... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك ، وسلّمت أمري إليك ، لا منجي ولا ملجأ منك إلا إليك.

الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً.

قبل البدء بالحلّ

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ... اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً.

أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ... يا حيّ يا قيّوم بك أستغيث .. ربّ إني مسني الضرّ وأنت أرحم الراحمين.

عند النسيان

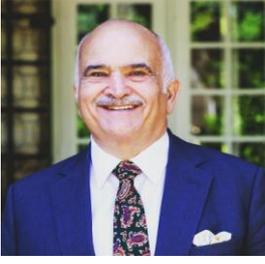
اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريبَ فيه اجمع عليّ ضالتي.

عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

مقرّر الحفظ

1. ثمانية أبيات مختارة من قصيدة (رسالة من باب العامود) .
 2. ثمانية أبيات مختارة من قصيدة (العريّة في ماضيها وحاضرها) .
- * سؤال الوزارة المعتاد: اكتب أربعة أو خمسة أبيات.



الوحدة الأولى: الفكر العربي المتجدد

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

الفنّ الأدبي: مقال

لصاحب السّموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال

في محاولةٍ استيعابِ روحِ العصرِ وتحدياتِهِ، نُدرِكُ ما لدينا من ميراثِ حضاريٍّ وتراثٍ سياسيٍّ ونهضةٍ عربيّةٍ تأسستْ في القرنِ الماضي على مبادئِ القوميّةِ والحريةِ والوحدةِ والاستقلالِ والمساواةِ والتقدّمِ. كما تجلّتْ النظرةُ البعيدةُ نحوَ المُستقبلِ في هذه النهضةِ المباركةِ وهي تشقّ طريقَ العملِ من أجلِ الحرّيةِ والهويّةِ القوميّةِ. فكانتْ هذه مطالبَ أمةٍ حملها جديّ الشّريفُ الحسينُ بنُ عليّ - طيّبَ الله ثراه - وهو يرنو معَ أبنائها إلى مُستقبلٍ مُشرقٍ لأمتنا العربيّةِ قائلاً: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييدِ الحقِّ ونُصرةِ العدلِ، وإعزازِ كتابِ الله وإحياءِ سنّةِ رسوله".

وبعدَ مُرورِ ما يُقاربُ المئةَ عامٍ على هذه الدّعوةِ، ما زلنا نستذكرُ بكلِّ اعتزازٍ المنطلقينَ الأساسيينَ للنّهضةِ العربيّةِ الكبرى: حفظُ كرامةِ العروبةِ والتمسكُ بقيمِ الإسلامِ النبيلةِ السّاميةِ. لقد تصدّتْ هذه الثورةُ لمظاهرِ استغلالِ الدّينِ الحنيفِ كافّةً؛ مؤكّدةً في الوقتِ نفسه، أنّ الإسلامَ والتقدّمَ صنوان لا يفترقان، كما طالبتْ بتطبيقِ نظامِ الشورى كوسيلةٍ من أهمّ وسائلِ الإصلاحِ الاجتماعيِّ والسياسيِّ، وأولتِ البُعدَ الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقةِ العربيّةِ بأكملها والتمسكُ بالتراثِ والأصالةِ الحضاريّةِ في مواجهةِ الأخطارِ المُحيقةِ بالأمةِ جُلَّ اهتمامها وعنايتها. وكان من أبناءِ الأمتةِ التّواقينَ إلى الحرّيةِ والتغييرِ سليمان البستانيّ، الذي كان يتطلّعُ إلى مُستقبلٍ يتحقّقُ فيه الإصلاحُ المنشودُ، ويتمّ فيه تفكيكُ الاستبدادِ كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستورِ وبعده"، 1908. وهنا أقول: لا يُعدّ التاريخُ سيرورةً سرديةً، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّزُ الخيالَ على التّفكيرِ في المُمكنِ من دون قيودٍ أو حدودٍ.

إنّ التمسكُ باستقلالنا الثقافيّ يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيّ المُنفتحِ على الآخرِ؛ انطلاقاً من خصوصيّةِ التي تحترمُ التّنوعَ بأشكاله والتعدديةَ الثقافيّةِ التي تقودنا إلى الحديثِ عن مفهومِ العيشِ المُشتركِ. ولا ننسى أنّ الحضاراتِ العظيمةَ تفسحُ المجالَ للتّنوعِ وتتخذُ من "التسامحِ للجميعِ" شعاراً. كذلك كانتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ في أوجِ ازدهارها تتسعُ لدياناتٍ وثقافاتٍ مُتباينةٍ وتضمّ أفراداً ينتمونَ لأعراقٍ وأممٍ مُختلفةٍ، فكان التّنوعُ من مكامنِ القوّةِ، والاختلافُ أحدُ السّننِ الكونيّةِ التي قام على أساسها الوجودُ. وحينما تعجزَ العقولُ عن تفسيرِ طبيعةِ الاختلافِ، وتأبى القلوبُ تقبّلَ الآخرِ واستيعابِ نظريتهِ في الحياة، وينفّسى التعصّبُ للطائفةِ أو العقيدةِ سرعان ما تنشأ الحواجزُ ويزدادُ التّباعدُ بينَ شرائحِ المجتمعِ الواحدِ، وتختلّ التّوازناتُ الطّبيعيّةُ لعلاقةِ الإنسانِ بأخيه الإنسانِ.

إنّ أخطارَ الحروبِ ودعواتِ التّقسيمِ والخطابِ الطائفيّ وشرورِ الفرقةِ والتّشردمِ لا تُبني إلاّ بالمزيدِ من المُعانةِ الإنسانيّةِ والانتهاكِ السّافرِ لحقوقِ الإنسانِ الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المُفارقاتِ التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوةُ بينَ ما ينبغي أن يكونَ وما هو كائن.

إنَّ الإرادةَ العربيَّةَ الحرَّةَ المسؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ، كما تتسجُمُ معَ القيمِ الإنسانيَّةِ المشتركةِ التي يُوَدِّي التمسُّكُ بها إلى تحقيقِ الأمنِ للجميعِ. إنَّ البحثَ في هذه القيمِ المشتركةِ يُسهمُ في كشفِ الوجهِ الحقيقيِّ للتطرُّفِ، وفي إطارِ هذا المسعى، نحن بحاجةٌ إلى التركيزِ على المُشترَكَاتِ العالميَّةِ والإقليميَّةِ، وتفعيلِ دورِ المؤسَّساتِ الإقليميَّةِ والعربيَّةِ، التي تَحْمَلُ أولويَّاتنا وتحدِّدُ معالمها بصورةً مُستقلة. ولا ريبَ في أنَّ مستقبلَ العملِ العربيِّ يكمنُ في فضاءٍ يَدْعُمُ التَّعاونَ والتَّكاملَ بينِ دولِ الإقليمِ وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراضِ الوهنِ على الصَّعيدِ الحضاريِّ يُوَكِّدُ الحاجةَ إلى التجدُّدِ في مُختلفِ الميادين، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ والمشاركةِ والإبداعِ والإنجازِ.

وَإذ نحتفي بعدَ أيَّامٍ قليلةٍ بقُدومِ شهرِ رمضانَ الفضيلِ، فإنني أُرْجِي التهنئةَ بهذه المناسبةِ المباركةِ إلى أهلي وأبناءِ وطني والأمَّتينِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ؛ سائلاً المولى العليَّ القديرَ أن يعيده علينا وقد حلَّ السَّلامُ والأمنُ والاستقرارُ في رُبوعِ وطننا العربيِّ الكبيرِ كافةً، ورُفَعَتْ أشكالُ المُعاناةِ والانتهاكاتِ الصَّارخةِ لكرامةِ الإنسانِ عن المُقتلَعينِ والمُهَجَّرينِ واللاجئينِ من أبنائه إخواننا في الإنسانيَّةِ.

لقد أرادَ اللهُ تعالى لشهرِ رمضانَ المباركِ أن يكونَ شهرَ عِبادةٍ وتربيةٍ وتوجيهٍ وتوثيقٍ للصَّلاتِ بينِ المسلمين؛ نَقَفُ عندَ عِظاته وعِبره، ونسفيدُ من معانيه ودروسه. ولا يسعُنِي في هذا المقامِ إلا أن أذكُرَ بأهميَّةِ تأسيسِ صندوقِ عالميٍّ للزَّكاةِ والتَّكافلِ، فمنذُ أن أُطلقتُ هذه الدَّعوةَ قبلَ ثلاثةِ عَقدٍ ونيِّفٍ، لم أتوقَّفُ يوماً عن التَّذكيرِ بها وبأهميَّةِ الاستفادةِ من نظامِ الزَّكاةِ في سبيلِ تحقيقِ الأهدافِ التَّمويَّةِ للبلدانِ الإسلاميَّةِ الأقلِّ نُموًا، وضمانِ الحياةِ الكريمةِ لأفرادِ في المُجتمعاتِ الإسلاميَّةِ، وتعزيزِ قيمِ العِربيَّةِ والسُّلطةِ الأخلاقيَّةِ والكرامةِ الإنسانيَّةِ.

لا تزالِ الصَّورةُ الحقيقيَّةُ السَّمَّحةُ للدينِ الإسلاميِّ تتعرَّضُ إلى أقسى أشكالِ التَّشويهِ من قِبَلِ أولئك الذين يمارسونِ الإرهابَ والعُدوانَ والتطرُّفَ باسمِ الدينِ. إنَّ التركيزَ من خلالِ الزَّكاةِ على القيمِ الإنسانيَّةِ مثلِ الرِّحمةِ والإحسانِ إلى المُحتاجِ وابنِ السبيلِ وتفويضِ الإنسانِ من حيثُ هو إنسانٌ، وتعزيزِ التَّكافلِ الاجتماعيِّ سيُسهمُ في إشاعةِ رسالةِ الإسلامِ الحقَّةِ المَبنيَّةِ على العدلِ والسَّلامِ، وبناءِ بها عن مُسمَّياتِ الإرهابِ والرُّهابِ.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)

حفظ

جو النصّ

* كَتَبَ صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436هـ/2015م.

* الموضوعات التي تناولها:

1. يستذكر أمجاد الثورة العربيَّة الكبرى التي أطلقها المغفور له الشَّريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتَّخذت من قيم الحقِّ والعدل ركيزة لها.
2. ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتَّسامح في المُجتمعات الإنسانيَّة، ونبذ التَّعصُّب بأشكاله.
3. ويرى أنَّ التَّراثِ الحضاريِّ عنصر مهمٌّ من عناصر التَّطوُّرِ في ظلِّ الاستقلالِ الثقافيِّ الذي يؤمِّنُ بالتَّشاركيَّةِ وقبولِ الآخرِ، ويتَّخذ من التاريخِ جسراً نحو الإبداعِ والتَّطورِ.

معلومة: سليمان خاطر البستاني (1856م - 1925م) أديب لبناني، اشتغل بالتدريس، وشارك في تأليف "دائرة المعارف"،

أُتقن أكثر من عشر لغات، قام بتعريب الإلياذة شعراً، انتخب عضواً في مجلس "الجامعة المصرية".

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
التفريق، وجذرها شردم	التشردم	فهم وإدراك، جذرها وعب	استيعاب
ذهاب الحرمة	الانتهاك	صعوبات، جذرها حدي	تحديات
المكتشف الواضح	السافر	ثركة، جذرها ورث	ميراث، تراث
مفردها مفارقة وهي التناقض	المفارقات	الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي	نهضة
المنسج بين شيئين	الفجوة	المئة سنة	القرن
تقديم	تغليب	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع	القومية
تتوافق	تنسجم	نيل السيادة الكاملة	الاستقلال
يشترك	يسهم	وضحت، وجذرها جلو	تجلت
تجاوز حد الاعتدال	التطرف	معالمها وخصائصها المميزة وأصالتها	الهوية القومية
كل ما أحاط بالشيء من الخارج والمقصود مجال.	إطار	جملة دعاء وترحم، والثرى هو الثراب الندي.	طيب الله ثراه
مفردها أولوية وهي الأسبقية، والأفضلية	أولويات	يديم النظر إلى، يتطلع إلى.	يرنو
لا شك	لا ريب	محبة	إعزاز
يختلفي	يكنم	خصائص الجنس العربي ومزاياه	العروبة
ما اتسع من الأرض، وجذرها فضو	فضاء	الفضائل، ومفردها قيمة، وجذرها قوم	القيم
جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة	الإقليم	العالية الرفيعة، وجذرها سمو	السامية
الضعف (انتبه إلى حركة الهاء)	الوهن	منعت	تصدت
وجه الأرض، وجمعها صعُد	الصعيد	الصحيح المستقيم وهو الإسلام	الدين الحنيف
تقوية، وجذرها عزز	تعزيز	واحدما الصنو، وهو المثل والنظير	صنوان
إيجاد الشيء من عدم	الإبداع	التشاور في الأمور	الشورى
نحتل، وجذرها حفو	نحتفي	أعطت باهتمام، وجذرها ولي	أولت
أقدم	أزجي	العراقة، وجذرها أصل	الأصالة
أرجاء، ومفردها رجع	ربوع	المحيطة، وجذرها حيق	المحيقة
فادحة تستوجب الاستغاثة	الصارخة	معظم	جَل
المنتزعين	المقتلعين	مفردها التواق، وهو النازع إلى التغيير (توق)	التواقين
تقوية وإحكام، وجذرها وثق	توثيق	ينظر	ينظع
مفردها عظة وهي النصيحة والتذكير بالعواقب، وجذرها وعظ	عظات	المطلوب تحقيقه برغبة ملحة	المنشود
الموضع	المقام	الانفراد بالرأي من غير مشورة، وجذرها بدد	الاستبداد
العشرة والعشرون إلى التسعين	عقود	الامتداد والاستمرار، وجذرها سير	سيرورة

سردية	الكتابة والتتابع في الحكاية أو الرواية، وجذرها سرد	نيّف	الزائد على العقد، وتدلّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة
عبرة	الاتعاض والاعتبار بما مضى، وجمعها عبر	السمحة	فيها يُسرّ وسهولة . والجمع : سِمَاح
تُحْفَظُ	تحتّ وتقوّي، وجذرها حفز	التشويه	تقبيح، وجذرها شوه
تفسح	توسّع	السبيل	الطريق، وجمعها سُبُل
أوج	العلوّ	تفويض	فوّض له الأمر أيّ وكلّه به وجعل له حرية التصرف فيه
متباينة	مختلفة، وجذرها بين	إشاعة	نشر، وجذرها شيع
أعراق	أصول	ينأى	يبتعد، وجذرها نأى
مكامن	مفردها مكنن وهو موضع يُخْتَفَى فيه	الإرهاب	سلوك سبيل العنف لتحقيق أهداف غير مشروعة
السنن	مفردها سنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.	الرّهَاب	الخوف المرضي
تأبى	تستعصي وترفض، وجذرها أبى		
يتفشّى	ينتشر، وجذرها فشو		
التعصّب	التعذّت		
سرعان	اسم فعل ماضٍ بمعنى سرّع		
شرائح	طبقات		
تختلّ	تضطرب، وجذرها خلل.		
الخطاب الطائفيّ	متعصّب لطائفة ذات مذهب معيّن		

أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

المعجم والدلالة	حفظ
-----------------	-----

1- أضف إلى معجمك اللغويّ:

- الصنّوان: واحدهما الصنّو، وهو المثلّ والنظير.
- السيّورة: الامتداد والاستمرار.
- التشرذم: التفرق.
- الرّهَاب: الخوف المرضيّ.

2- عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معنى كلّ ممّا يأتي:

- يرنو إلى: يديم النظر إلى، يتطلّع إلى.
- الأوج: العلوّ.
- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.

- 3- استخراج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السياق الذي وردت فيه:
- أ- فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود.
السنن: مفردا سنة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.
- ب- وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني.
التواقين: مفردا التواق، وهو النازع إلى التغيير.
- ج- لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.
السافر: المكشوف الواضح.
- د- إنني أُرْجِي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.
أُرْجِي: أقدم.

الفهم والتحليل

- 1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.
- القومية، والحرية، والوحدة، والاستقلال، والمساواة، والتقدم.
- 2- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
تأييد الحق، ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله، وإحياء سنة رسوله.
- 3- ما المنطلقان اللذان انبثقت منها الثورة العربية الكبرى؟
حفظ كرامة العروبة، والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.
- 4- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك.
ذلك أنه كان ينشد الحرية، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، 1908.
- 5- بين الغرض من تعلم التاريخ.
التاريخ ليس سيروية سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود، فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
- 6- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.
لأنها تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
- 7- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.
التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

8- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن" بناءً على فهمك النصّ؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

9- أشار سموّ الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدّي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.

10- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ، وضّحها.

التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

11- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعيّ؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

12- نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعيّ، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

ب- هات سبباً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.

- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

- كان صلّى الله عليه وسلّم يوصي بأهل الذمّة والمستأمنين وسائر المعاهدين، ويدعو إلى مراعاة

حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

(ويترك أيضاً للطالب)

13- علّل ما يأتي في رأيك:

أ- وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالمباركة.

لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام والتقدم صنّوان لا يفترقان.

لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السّمحة التي تدعو إلى النهضة والرقّيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المُحيقة.

ج- إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

لأنّها تركز إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرّف.

14- كيف يُوفّق الإنسان العربيّ بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويّة ثقافيّة مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوّع والتعددية الثقافيّة وتحتمك إلى العقل. (ويترك أيضاً للطالب)

حفظ

التدوّق الجماليّ

1- وضّح جمال التّصوير في العبارات الآتية:

أ- الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد. صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتمّ تفكيكه.

ب- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين. صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهجّرين من بلادهم شجراً مقتلعاً عن الأرض.

ج- فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاري يؤكّد الحاجة إلى التجدّد. صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

2- وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية:

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة.. ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب- إنّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتطرّف. إظهار حقيقة التّطرّف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمتلّه.

ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جديّ الشّريف بن علي - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربيّة.

وحدة الرؤية عن الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربيّة بمستقبل زاهر.

د- إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر. البعد عن التعصّب، وتقبّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

3- العبارة الآتية: "التسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معانٍ. التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبّلهم على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

ضبط بعض الكلمات المهمة وعلامات الترقيم

الكلمة	الكلمة	الكلمة	الكلمة
الْفَجْوَة	سُرْعَان	مِنْطَقَة	الْوَحْدَة
الْوَهْن	عَلَاقَة	جُلّ	الهُوْيَة
عِظَاتِه	دَعَوَات	عِبْرَة	جَدِّي
قِيَم	الْفُرْقَة	مَكَامِن	الْمَنْطَلِقِيْنَ
مِنْ قَبْلِ	المُفَارِقَات	تَعَجَز	صِنَوَان
حَيْثُ	العُدْوَان	الرُّهَاب	السَّمْحَة
		يَكْمُن	رُبُوع

* بعض علامات الترقيم:

1- المنطلقين الأساسيين للنّورة العربيّة الكبرى : حفْظ كرامَة 2- استغلالِ الدّينِ الحَنيفِ كَافَّةً ؛ مُؤكِّدَة في

3- وهنا أقول: لا يُعدّ 4- المُنفَتِح على الآخر؛ انطلاقًا من

5- العربيّة والإسلاميّة؛ سائلًا المولى

قضايا لغوية

العدد

(1) العددان (1، 2) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.

مثال: رجل واحد مثال: امرأة واحدة مثال: رجلان اثنان مثال: امرأتان اثنتان

(2) الأعداد من (3-10)

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعاً مجروراً بالإضافة، نحو: طالع زيد ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ، وتعرب الأرقام تبعاً لموقعها في الجملة.

(3) العددان (11-12)

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً. نحو: في الأردن اثنتا عشرة محافظةً، قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واحدى عشرةَ روايةً.

* العدد (11) يُبنى على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجرّاً تبعاً لموقعه في الجملة.

* العدد (12) جزؤه الأول يعرب إعراب المثني تبعاً لموقعه في الجملة، وجزؤه الثاني يُبنى على الفتح.

(4) الأعداد من (13-19)

جزؤها الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً، نحو: اشترك في الرحلة خمسة عشر طالباً، في مدرسة الإناث تسع عشرة معلّمةً. وتُبنى على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجرّاً تبعاً لموقعها في الجملة.

(5) ألفاظ العقود (20-90)

ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب إعرابه تبعاً لموقعها في الجملة؛ رفعاً بالواو، ونصباً وجرّاً بالياء، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً، وتلزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها، سواء أكانَ مذكراً أم مؤنثاً، نحو: شاركت في الحوار عشرون طالبةً، وحفظت ثلاثين بيتاً من الشعر.

(6) الأعداد (مئة، ألف، مليون...)

يأتي معدودها مفرداً مجروراً بالإضافة، نحو: كتبتُ فقرة في مئة كلمة.

(7) الأعداد الترتيبية على وزن فاعل

تطابق المعدود، نحو: قرأت الفصل الرابع من الرواية.

(8) ويلحق بالعدد كلمة (بضع)

وهي تدلّ على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، وتُسْتعمل الأعداد المفردة من

(3-9)، وقد تركب مع العشرة تركيباً مزجياً، وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود، وحكمها من حيث

التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (3-9)، نحو:

1- أقمْتُ في القدس بضعَ أعوامٍ. 2- مكثتُ في مكة بضعَ سنواتٍ. 3- شاهدتُ بضعَ عشرَ رجلاً.

4- كلّمتُ بضعَ عشرةَ امرأةً. 5- صافحتُ بضعَ وعشرين رجلاً.

9) وكلمة (النَيْف)

الرَّائِدُ عَلَى الْعَقْدِ، وَتَدَلَّ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الثَّلَاثَةِ، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ الْعُقُودِ وَبَعْدَ الْمِئَةِ وَالْأَلْفِ، نَحْوُ: (أَرْبَعُونَ وَنَيْفٌ، مِئَةٌ وَنَيْفٌ، أَلْفٌ وَنَيْفٌ) أَي: أَكْثَرُ مِنْ، وَزِيَادَةٌ عَلَى. وَتَلْزَمُ حَالَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّنْأِيثُ، نَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا وَنَيْفٌ، أَنْفَقْتُ عَشْرِينَ دِينَارًا وَنَيْفًا، حَفِظْتُ عَشْرِينَ قَصِيدَةً وَنَيْفًا.

مهمة

تدريبات

1- حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

أ- أُسِّسَتِ الْجَامِعَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ سَنَةَ (1962) م.

سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ.

ب- مَكَثَ هَارُونَ الرَّشِيدُ فِي الْخِلَافَةِ (23 سَنَةً) وَ(2 شَهْرًا) وَ(18 يَوْمًا).

ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

ج- وُلِدَ سَلِيمَانُ الْبِسْتَانِيُّ عَامَ (1856) م.

عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِمِئَةٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ.

د- يَقَعُ الدَّرْسُ فِي (11) صَفْحَةً مِنَ الْحَجْمِ الْمَتَوَسِّطِ.

إِحْدَى عَشْرَةَ صَفْحَةً.

هـ- عُمُرُ جَدِّي (87) عَامًا.

سَبْعَةً وَثَمَانُونَ.

و- فِي مَكْتَبَةِ بَيْتِنَا (200) كِتَابًا.

مِئَتًا كِتَابًا.

2- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي مَا يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)

عَدَدَ مَرْكَبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

ب- قَالَ تَعَالَى: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)

خَمْسِينَ: خَبِيرٌ كَانَ مَنْصُوبًا وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

ج- قَالَ تَعَالَى: (فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ)

بَضْعٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

د- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ".

أَلْفٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

3- اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ- قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحسد، فبقي الجسد. مئة وعشرون سنة.

ب- قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته. ألف دينار.

ج- زرغنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة. أربع عشرة شجرة.

د- أمضيتُ في النادي الصيفي سبعة أيام. سبعة أيام.

4- عُدْ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعربهما.

أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف. ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره. الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب. نيّف: اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

المصدر الصريح

* المصدر الصريح يدلّ على حدث غير مقترن بزمن.

* ومن أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة:

فِعَالَة: صناعة، فَعْلَان: جَرِيَان، فُعُولَة: سُهولة، فَعْل: مَرَض، فُعُول: قَدوم، فَعْل: عَرَض، فَعِيل: دَبِيب، فُعَال: سُعال.

* أمّا مصادر غير الثلاثي، فلها أوزان محدّدة:

1- الرِّبَاعِيّ: إِفْعَال: إنتاج، إِفَالَة: إعادة، تَفْعِيل: تشديد، تَفْعِلَة: تهدئة، فِعال ومُفَاعلة: جدال ومجادلة، فِغْلَال: وسواس، فِغْلَلَة: طمأنة.

2- الخُمَاسِيّ: اِفْتِعَال: اجتهاد، اِنْفِعَال: اندماج، تَفَاعُل: تبايُن، تَفْعُل: تعلّم، اِفْعَال: اسوداد.

3- السِّدَّاسِيّ: اسْتِفْعَال: استغفار، اسْتِفَالَة: استجابة، اَفْعِيْعَال: احشيشان.

1- هاتِ المصدر الصَّريحَ لكلِّ فعلٍ ممَّا يأتي:

- فَهَمَ: فَهَمٌ.
- اسْتَوَطَّنَ: اسْتِطْيَانٌ.
- طَالَعَ: مَطَالَعَةٌ.
- عَلَّمَ: تَعْلِيمٌ.
- أَخْرَجَ: إِخْرَاجٌ.
- أَشْرَفَ: إِشْرَافٌ.
- اخْضَرَ: اخْضِرَارٌ.
- انْهَزَمَ: انْهِزَامٌ.

2- حوِّلِ المصادرَ المؤوَّلةَ إلى مصادرٍ صريحةٍ في ما يأتي:

أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.
استثمار.

ب- أحبُّ أن أطلعَ الكتبَ العلميَّةَ.
مطالعة.

3- عيِّنِ المصادرَ الصَّريحةَ من الثلاثيِّ وغير الثلاثيِّ في النصِّ الآتي:

"قيل لأعرابيٍّ: بمَ يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنُّب الكذب، والاشتمزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتَّقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتَّشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصَّغير، والاعتناء بذِي الحاجة الملهوف".

* الثلاثي: الكرم، الشجاعة، الكذب، السوء، العطف.

* غير الثلاثي: تجنُّب، الاشتمزاز، الابتعاد، التَّقرب، احترام، الاستماع، التَّشاور، الاستفادة، الاعتناء.

4- عُدْ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصِّ (النهضة العربيَّة المتجدِّدة)، واستخرج منها:

أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي.

عبادة، الدَّعوة، نموًّا.

ب- مصدرًا صريحًا لفعل رباعي.

تربية، توجيه، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.

ج- مصدرًا صريحًا لفعل خماسي.

التكافل.

د- مصدرًا صريحًا لفعل سداسي.

الاستفادة.

الكتابة : عنوان المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ نثريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحيّاتيّة، ليس الغاية منها الانفعال الوجداني بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمّن المقالة والعرض والخاتمة. ولكلّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنّه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السّمات الآتية:

- 1- يتّصف بالجِدّة والابتكار.
- 2- يعالج فكرة واحدة فقط.
- 3- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- 4- يتجنّب اللهجة العاميّة.
- 5- يتميّز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض.
- 6- يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدّد هي أنّهم يألّفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدّعاً في بُنيان حياتهم، وخطرًا جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والنحلة خليتها، ولولا قلّة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام. تلك القلّة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الرّكود والجمود، وعلى القيود والسّدود، وهذه الصّفات هي التي تميّز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب. وصفات الشباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس إلا أنّهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شكّ. ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنّظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم الطفّ جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

1- ما الفكرة العامة في المقالة؟

الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معداتها ومقوماتها، بالتجدد والتقدم.

2- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسراً له.

3- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

قدرة الشباب، كلمة إلى الشباب، التجدد مرتين بالشباب، عزيمة الشباب.

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

1- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

2- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

الأسئلة الوزارية

شتوي 2018م / مهني

اقرأ النص الآتي من درس (النهضة العربية المتجددة)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. وهنا أقول: لا يعد التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. (يكتفى بثلاث)

2- ما أهداف النهضة وفق ما يرى المغفور له الشريف الحسين بن علي؟

تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

3- انطلقت الثورة العربية الكبرى من منطلقين، اذكرهما.

حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

- 4- ما الغرض من تعلّم التاريخ كما بيّنه سموّ الأمير الحسن بن طلال؟
لا يُعدّ التاريخ سبيرة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.
- 5- ما دلالة قول سموّ الأمير الحسن: (روح العصر)؟
ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.
- 6- ما معنى كلمة (يرنو) المخطوط تحتها في النص؟
يدبّ النظر إلى، يتطلّع إلى.
- 7- اضبط حرف الهاء في كلمة (الهوية) الواردة في النص.
الضمّة
- 8- اكتب الجذر اللغويّ لكلمة (إعزاز) الواردة في النصّ.
عزز

جماد أبو عجمية



الوحدة الثالثة: القدس في قلوب الهاشميين

رسالة من باب العامود

الفنّ الأدبيّ: قصيدة عموديّة

للشاعر الأردنيّ: حيدر محمود

وردت في ديوان: عباءات الفرح الأخضر

1. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القِبَابُ
 2. إنّها قُرّةٌ عَيْنِيْكَ وفِي
 3. والأحباءِ على العَهدِ الذي
 4. رَسَمَكَ الغـالي على أهدابِهِمْ
 5. وَهُمْ الأَهْمُ لُفِيَا فَارِسَهُمْ
 6. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرُ هَائِجِ
 7. كَمْ على السّاحـاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
 8. وعلى بابِ العُـلى كَمْ مِنْ يَدِ
 9. وَهُمْ الأَبْطـالُ والأَقْصـى لهم
 10. والجبـاهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى
 11. إنّ يَكُنْ بابُ البُـطـولاتِ دَمًا
 12. يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ
 13. المـلابيـنُ التي ملءُ المدى
 14. غيرَ أنّ القـدسَ في محنتِها
 15. ولكم ناديتَ لكنّ لا صـدى
 16. يا حبيبَ القـدسِ يا بـيرقـها
 17. وغداً شَمَلُ الحـمـى مُجتمِعُ
- والمَحـارِيبُ فَقَدَ طالَ الغـيابُ
رَنَدِكَ الوشمُ وللكفِّ الخـضـابُ
قَطَعُوهُ والهـوى بـعدُ-شبابُ
رايةً واسمُكَ سِيـفٌ وكتـابُ
أَسْرَجِ المُهَرِّ يُطـاوِعُكَ الرِّكابُ
يَفْتَدِي الأَقْصـى وأمواجُ غِضابُ
وردةٌ فاحتِ وكَمْ جادَ سَحـابُ
حُـرّةٌ دَقَّتْ وكَمْ شَعَّ شَهـابُ
وَبِهِمْ تَزْهُو الرّوابـي والشّعابُ
وعليها مِنْ سَنا المـجدِ إهابُ
فالجـبـاهُ السُّمْرُ للجنّةِ بابُ
مُنْقَذِ الإلّاكَ فالسّـاحُ يبابُ
ما لها في نَظَرِ الغـيازي حِسابُ
وحداها صـابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكمّ أسمـى لـكنّ لا جوابُ
سـوف تَلقـانا ونلقاها الرّحابُ
وغداً للمسـى جدُ الأَقْصـى مآبُ

حفظ**التعريف بالشاعر**

- حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر، ولد في حيفا عام 1942م.
- عمل في الإعلام، ثمّ عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثمّ عُيّن سفيرًا للمملكة في تونس، ثمّ وزيرًا للثقافة.
- عُرف بـ : قصائده الوطنيّة، وبحسّه العذب، وأسلوبه الرّشيق.
- ومن دواوينه: (شجر الدّقى على النّهر يغني) و(من أقوال الشّاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

حفظ**جوّ النصّ***** مناسبة القصيدة:**

- ألّفى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م.
- * الموضوعات التي تناولها في قصيدته:**
1. عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتمامًا كبيرين.
 2. وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق، فهي بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

شرح القصيدة

1. يا حبيبَ القدسِ نادَتْكَ القِبابُ والمَحارِيبُ فَقَدْ طالَ الغِيابُ

* المفردات: حبيب القدس: المقصود الملك الحسين بن طلال/ القباب: مفردتها قبة وهي بناءٌ مستديرٌ مقوَّس مجوَّف يُعقَدُ بالأجرِّ ونحوه/ المحاريب: مفردتها محرابٌ وهو مقام الإمام في المسجد.

* الشرح: يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها مستغيثة بك.

* الصورة الفنية: صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي جلالة الملك، وتستغيث به.

2. إنَّها قُرَّةٌ عَيْنٍ وفِي رِزْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ

* المفردات: قرة عينيك: ما قرّت به العين أي اطمأنت، ومبعث سرورك ورضاك/ رزديك: موصل طرف الذراع في الكفّ/ الوشم: ما يكون من عرز الإبرة في البدن، وجمعها وُشوم/ الكفّ: الراحة مع الأصابع/ الخضاب: ما يُخضّب ويُتلوّن به من حنّاء ونحوه.

* الشرح: ويتابع مخاطبًا جلالتة: القدس مبعث السرور والرضا والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في رزديك وشمها، وتخضّب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالتة والقدس.

* الصورة الفنية: صوّر القدس بقرة العين والوشم في الزند والخضاب في الكفّ.

3. والأحبابُ على العَهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شِبابُ

* المفردات: الأحباب: المقصود أهل القدس/ العهد: الوعد/ الهوى: الحبّ والعشق.

* الشرح: أهل القدس الذين يحبّون جلالتة باقون على عهدهم معه في الدّفاع عنها، وهواهم ما زال فتياً، فيهم عُفوان الشباب واندفاعه.

* الصورة الفنية: صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عُفوانه واندفاعه.

4. رَسْمُكَ الغَالي على أهدابِهِم رايةٌ واسمُكَ سيِّفٌ وكتابُ

* المفردات: رسمك: صورتك/ أهداب: مفردتها الهدب، وهو الشعر النابت على الأجنان/ راية: العلم

* الشرح: وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجنانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكلّ ما فيه من قوّة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلّمون منه.

* الصورة الفنية: صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

5. وَهُمُ الأَهْلُ فَيَا فارِسَهُم أسْرَجِ المُهْرَ يُطَوِّعُكَ الرِّكابُ

* المفردات: وهم: المقصود أهل القدس/ أسرج المهر: وضع عليها السرج (الرحل)/ المهر: أول ما يُنتج من الخيل والحُمُر الأهلية وغيرها. والجمع: أمهّار، ومهّار، ومهارة. الرّكاب: حلقة من حديد تُعلّق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.

* الشرح: صَوَّرَ الشَّاعِرُ جَلالَتَهُ فارِساً مَتى يَسِرُجُ خَيْلَهُ لِلدِّفاعِ عَنِ القُدسِ، سَيِّطَواعُهُ أَهلَ القُدسِ ومُحِبِّوهُا وَيَسِيرُونَ مَعَهُ مُؤَيِّدِينَ لَهُ.

* الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ: صَوَّرَ جَلالَةَ المَلِكِ فارِساً مُطاعاً.

6. وَيَسِرُ خَافَكَ بَحْرُ هَائِجٍ يَفْتَدِي الأَقصَى وَأَمواجُ غِضابُ

* المِفراداتُ: بَحْرُ هائِجٍ: جَمعُ كَبيرِ نائِرٍ/ الأَقصَى: المَسجِدُ الأَبعدُ . والجَمعُ: أَقاصٍ/ غِضابُ: غاضِبَةٌ ومِفرادُها غِضبانٌ وِغِضِبٌ.

* الشرح: صَوَّرَ أَهلَ القُدسِ ومُحِبِّيها مِنَ العَرَبِ بَحراً هائِجاً يَسيرُ خَلْفَ جَلالَتِهِ لِفداءِ الأَقصَى، كَما صَوَّرَهُم أَمواجاً شَدِيدَةً تَتَلَطَّمُ غاضِبَةً مِنَ عَدُوِّها.

* الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ: صَوَّرَ أَهلَ القُدسِ ومُحِبِّيها مِنَ العَرَبِ بَحراً هائِجاً، كَما صَوَّرَهُم أَمواجاً شَدِيدَةً تَتَلَطَّمُ غاضِبَةً.

7. كَمْ عَلَى السَّاحِياتِ مِنْ أَنْفاسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جادَ سَحَابُ

* المِفراداتُ: فَاحَتْ: انْتَشَرَتْ رائِحَتُها/ جادَ: سَخا وَبذَلَ/ سَحابُ: غَيمٌ

* الشرح: يَتحدَّثُ الشَّاعِرُ عَنِ تَضحياتِ الشَّهداءِ فِي سَبيلِ فِلَسطينِ، وَصَوَّرَ الشَّهداءَ وَروداً فَاحَ أَرجُها، وَصَوَّرَ دِماءَهُم الَّتِي بُذِلَتْ غَيوماً ماظِرَةً تَسقي الأَرْضَ.

* الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ: صَوَّرَ الشَّهداءَ وَروداً فَاحَ أَرجُها، وَصَوَّرَ دِماءَهُم الَّتِي بُذِلَتْ غَيوماً ماظِرَةً تَسقي الأَرْضَ.

* الضَميرُ فِي كَلِمَةِ (أَنْفاسِهِمْ) يَعودُ عَلى الشَّهداءِ.

8. وَعَلَى بابِ العُلى كِمْ مِنْ يَدِ حُزَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

* المِفراداتُ: العُلى: الرِّفْعَةُ والشَّرَفُ ومِفرادُها العُلى/ كِمْ: خَبيرَةٌ تَقيدُ التَكثيرِ/ شَعَّ: تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ/ شِهَابُ: نَجْمٌ مَضِيءٌ لامِعٌ، وَجَمعُها شُهَبٌ.

* الشرح: كِمْ مِنَ الشَّهداءِ بَذَلُوا أَنْفُسَهُم كِرامَةً لِلقُدسِ، فَكانوا كَالنَّجُومِ المَضِيئةِ اللامِعَةِ فِي سَماةِ العِلا.

* الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ: صَوَّرَ العُلى باباً وَأَيادي الشَّهداءِ تَدقُّ عَليه فِي سَبيلِ حَريَّةِ القُدسِ.

9. وَهُمُ الأَبطالُ والأَقصَى لَهُم وَبِهِمْ تَزهُو الرُّوابِي والشَّعابُ

* المِفراداتُ: تَزهُو: تَفتَخِرُ/ الرُّوابِي: مِفرادُها الرُّابِيَّةُ وَهي ما ارْتَفَعَتْ مِنَ الأَرْضِ/ الشَّعابُ: مِفرادُها الشَّعبُ، وَهُوَ انْفِراجٌ بَينَ جَبَلينِ.

* الشرح: القُدسُ فِي جَبالِها وشَّعابِها تَفتَخِرُ وَتَزهُو بِأَبطالِها الَّذينِ يَدافِعُونَ عَنيها.

* الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ: صَوَّرَ الرُّوابِي والشَّعابُ بِأَشخاصٍ يَفتَخِرُونَ بِالأَبطالِ.

10. وَالجِبِساءُ السُّمُرُ أَعراسُ فِدَى وَعَليها مِنْ سَنا المَجدِ إِهابُ

* المِفراداتُ: الجِباهُ: مِفرادُها الجِبَّةُ وَهي ما بَينَ الحَاجِبينِ إِلى النَاصِيَةِ، وَيَقصدُ بِالجِباهِ السُّمُرُ الجِيشَ العَرَبِيَّ/

فِدَى: جَمعُ فِدِيَّةٍ/ سَنا: الضَّوءُ السَّاطِعُ/ المَجدُ: النُّبُلُ والشَّرَفُ/ الإِهابُ: الجِلْدُ. والجَمعُ: أَهَبُ

* الشرح: يَشيدُ الشَّاعِرُ بِالمواقِفِ البَطولِيَّةِ الَّتِي قَدَّمها الجِيشُ العَرَبِيَّ عَلى أَرْضِ القُدسِ، وَالتَضحياتِ الَّتِي

سَطَّرها عَلى ثَراها، وَصَوَّرها أَعراساً أَبطالِها الشَّهداءِ الَّذينِ زُيِّنتِ جِباهُم بِنورِ المَجدِ والشَّرَفِ.

* الصورة الفنية: صَوَّرَ المواقف البطولية والتضحيات أعراساً أبطالها الشَّهداء الذين زُيِّنَتْ جباههم بنور المجد والشرف.

11. **إِنْ يَكُنْ بِأَبِ الْبُطُولَاتِ دَمًا فَالْجِبْرِاهُ السُّمْرُ لِلجَنَّةِ بَابُ**

* الشرح: إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقَّق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجاهم السَّمر التي أضاعت بنور الرِّفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.

* الصورة الفنية: صَوَّرَ البطولات ببناء بابه من دم، وصوَّرَ الجباه السَّمر بالباب الذي يقودهم لطريق الجنة.

12. **يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْفَذِ الْإِلَاحِ فَالسَّاحِ الْيَابُ**

* المفردات: حبيب القدس: المقصود الملك الحسين بن طلال/ السَّاح: مفردتها الساحة، وهو المكان الواسع/ اليباب: الأرض الخالية.

* الشرح: يستجد الشاعر بجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - لإنقاذ القدس، فما لها من منقذٍ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

* الصورة الفنية: صَوَّرَ الشاعر الملك الحسين بحبيب القدس والمنفذ الوحيد لها.

13. **الْمَلَايِينُ الَّتِي مِلَّءُ الْمَدَى مَا لَهَا فِي نَظْرِ الْغَمِّ حِسَابُ**

* المفردات: المدى: المسافة والغاية/ الغازي: العدو المحتل، والجمع: غزاة / نظر: بصر/ حساب: قدر أو شأن.

* الشرح: يأسف الشاعر لحال الأمة العربيَّة على الرغم من عددها الكبير الذي لا يُخيف العدو.

* يشير الشاعر في هذا البيت إلى غياب الوحدة العربيَّة.

14. **غَيْرَ أَنَّ الْقُدْسَ فِي مِحْنَتِهَا وَحَدَّهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَائِبُ**

* المفردات: مِحنة: البلاء والشدة، والجمع: مِحَنٌ

* الشرح: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوَّرَ القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

* الصورة الفنية: صَوَّرَ القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

15. **وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكُنْ لَا صَدَى وَلَكُمْ أَسْمَعَتْ لَكُنْ لَا جَوَابُ**

* المفردات: صدى: رَجَع الصوت، والجمع: أَصْدَاءُ

* الشرح: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردَّ كيد الأعداء، وتسنعض همم العرب.

16. **يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ يَا بَيْرِقَهَا سَوْفَ تَلْقَانَا وَنَلْقَاهَا الرَّحَابُ**

* المفردات: بيريقي: العَلَمُ الكبير. والجمع: بيارق/ الرَّحَاب: مفردتها الرَّحبة، وهي الأرض الواسعة.

* الشرح: يخاطب جلالته أملاً رجوع القدس الحبيبة، يا مَنْ أحببت القدس ودافعت عنها، وكنت كالعلم بمواقفك الثابتة سوف يتحقَّق النصر بقاء ساحات الأقصى.

* الصورة الفنية: صَوَّرَ الحسين بن طلال وساحات الأقصى بشخصين يلتقيان.

17. وَغَدَا شَمْلُ الْحِمَى مُجْتَمِعٌ وَغَدَا لِلْمَسِّ جِدِ الْأَقْصَى مَابٌ

* المفردات: شَمْلٌ: مُجْتَمَعٌ/ الحِمَى: الوطن/ المَاب: المرجع.

* الشرح: الشّاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها وقد التّمّ شملهم واجتمعوا، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله تعالى.

أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

حفظ

المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغويّ:

- الخِضَاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حِثَاء ونحوه.
- الرِّكَاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه.
- الشُّعَاب: مفردا الشُّعْب، وهو انفراج بين جبلين.
- اليباب: الأرض الخالية.
- الرِّحَاب: مفردا الرِّحْبَة، وهي الأرض الواسعة.
- المَاب: المرجع.

2- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الرِّزْد: موصل طرف الذَّرَاع في الكفّ.
- السَّنَا: الضَّوء السَّاطِع.
- الإِهَاب: الجِلْد.

3- ما مفرد كلٍّ من:

- القِبَاب: القُبَّة.
- الأهداب: الهدب.
- الجِبَاه: الجِبْهَة.
- الرِّوَابِي: الرِّابِيَة.

4- فرّق في المعنى في ما تحته خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي:

أ- رَسْمُكَ الغالي على أهدابهم
رأيةً واسمك سيفٌ وكتابٌ
صورتك.

- قال أبو نواس:

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيارِ بكائي
وقد طالَ تَرْدادي بها وعنائي
الأثر الباقي من الدِّيار.

ب- إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنَيْكَ وَفِي
الرَّاحَةِ مَعَ الْأَصَابِعِ.

- من حقوق الطريق كما بيّنها الرسول صلى الله عليه وسلم: "عَضَّ البصر، وكَفَّ الأذى، وردَّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر".
منع، صرف.

ج- والأحباء على العهد الذي
الوعد.

- شِيدَتْ قَبَّة الصخرة في عهد الدولة الأموية.
زمن.

5- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ من اللجام، وأَسْرَجَ من السَّرَج، أكمل شفويًا:
خَيْمَ من الخيمة، أَبَحَرَ من البحر، اسْتَحَجَرَ من الحجر، ذَهَبَ من الذهب، تَخَشَّبَ من الخشب، وَأَصْحَرَ من
الصَّحراء، وبلَوَّرَ من البلور.

حفظ

الفهم والتحليل

1- نادت القباب والمحارِب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارِب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية في ما تمثله المقدسات من رمز ديني أُولاهَا الهاشميون الرعاية.

2- عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك.

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهد بها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زُنْده، وكالخصاب الذي يلوّن يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

3- في قول الشاعر:

والأحباء على العهد الذي
أ- من هم الأحباء؟

أهل القدس الذين يحبّون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخضوع للعدو الغاصب.

8- هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ
وعلى باب العلى كم من يدٍ
بكل يدٍ مُضرجةٍ يدقُّ
حُرّةً دَقَّتْ وكم شعَّ شهابٌ

9- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟
في قوله:

الملايين التي ملء المدى
ما لها في نظري الغازي حسابُ
لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم
بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.
(ويترك للطالب)

10- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله
ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على
توحيد العرب من أجلها.

11- بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيتها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

12- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت القدس؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

13- ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها، وإبراز القضية
الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.
(ويترك للطالب)

14- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس" ؟

الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدّس عاصمة دولة فلسطين.
(ويترك للطالب)

1- وضّح الصّورة الفنّيّة في ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ. يا حبيبَ القدسِ نادتكُ القبابُ والمحاريبُ، فقد طال الغيابُ

صوّر الشاعر قباب القدس ومحاريبها بإنسان ينادي بجلالة الملك، ويستغيث به.

ب. والأحباءُ على العهدِ الذي قطّعه والهوى - بعد - شبابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عفوانه واندفاعه.

ج. رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةً واسمُكَ سيفٌ وكتابُ

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

د. وعلى بابِ العلى كَمْ مِنْ يَدٍ حرّةٍ دَقَّتْ وكَمْ شعّ شهابُ

صوّر العلى باباً وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرية القدس.

2- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ- إنّها قرّة عينيك وفي زُنْدِكَ الوشمُ وللكفّ الخضابُ

- قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضاك.

- للكفّ الخضابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

ب- رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةً واسمُكَ سيفٌ وكتابُ

القوة والحنكة.

ج- كَمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكَمْ جادَ سحابُ

الشّهيد.

د- ويسرُ خُلفكُ بحرَ هائجٍ يفتدي الأقصى وأمواجُ غضابُ

جمع كبير تائر.

هـ- والجباهُ السُّمرُ أعراسُ فدَى وعليها مِنْ سنا المجدِ إهابُ

الجيش العربيّ.

3- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجباه السمر)؟

- يا حبيب القدس: تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.

- الجباه السمر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

4- برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النصّ.

* الدينيّة مثل:

- يا حبيبَ القدسِ نادتكُ القبابُ والمحاريبُ فقد طال الغيابُ

- سوف تلقاها وتلقاها الرّحاب.

- وغداً للمسجدِ الأقصى مأب.

* الوطنية، مثل:

أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطِـ _____ أَوْعَكَ الرَّكَّابُ
مُنْقِذِ الْإِلَاحِ فَالسَّـ _____ أَحْ يَبَابُ
وَبِهِمْ تَزْهُو الرُّوَابِـ _____ وَالشَّعَابُ

وَهُمُ الْأَهْفُـ _____ لُ فَيَا فَارِسَـ هُمْ
يَا حَبِيبِـ _____ بَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ
وَهُمُ الْأَبْطِـ _____ أَلُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ

* القومية، مثل:

مَا لَهَا فِي نَظْرِ الْغِـ _____ آزِي حِسَابُ
وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمِـ _____ جِدْ إِهَابُ
فَالجِبِـ _____ آهُ السَّمْرُ لِلجَنَّةِ بَابُ
وَحَدَّهَا صِـ _____ ابْرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا

الْمِـ _____ لَابِيْنُ التِّي مِلْءُ الْمَدَى
وَالجِبِـ _____ آهُ السَّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى
إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطِـ _____ وولاتِ دَمًا
وَعَدَا شَمْلُ الحِمَى _____ مَجْتَمِعُ
غَيْرَ أَنَّ الْقِـ _____ دَسَ فِي مَحْنَتِهَا

ضبط بعض الكلمات المهمة

الكلمة	الكلمة	الكلمة	الكلمة
شَمْلُ	يَبَابُ	غَضَابُ	الْقَبَابُ
الحِمَى	مِلْءُ الْمَدَى	العُلَى	قُرَّةُ
مَابُ	مِحْنَتِهَا	شِهَابُ	رَنْدِكَ
المُهْرُ	وَلَكَمْ	وَهُمْ	الخِضَابُ
سَنَا	بَيْرِقِهَا	الشَّعَابُ	بَعْدُ
فِدَى	الرَّحَابُ	والجِبَاهُ السَّمْرُ	الهُدْبُ
			الرَّكَابُ

قضايا لغوية

كم الاستفهامية وكم الخبرية

- 1- كم الاستفهامية: تدخل على الاسم والفعل، ويطلب بها التعيين؛ أي تحتاج إلى جواب، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا إذا كان اسمًا، نحو: كم طالبًا نجح في الامتحان؟
- 2- كم الخبرية: تفيد التأكيد، ويأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا، نحو: كم عالمٍ خدم الوطن، وكم من مريضٍ شفاه الله.
- ويجوز حذف تمييز كم الخبرية إن دلّ عليه السياق، نحو قول حافظ إبراهيم متحدثًا عن بيته:
- كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَدْكُرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ
والتقدير: كَمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ.

مهمة

تدريبات

1- ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) خبرية.

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَيْرِهِ".
خبرية.

ج- كم كيلومترًا تبعد العقبة عن عمان؟
استفهامية.

د- قال البحري:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي
خبرية.

هـ- كم دولة عربية تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط؟
استفهامية.

2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- كم مدرسة في محافظة إربد؟

تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ب- قال الشاعر:

وَكَمْ صَاحِبٍ قَدِ جَلَّ عَنْ قَدْرِ صَاحِبٍ فَأَلْقَى لَهُ الْأَسْبَابَ فَارْتَقِيَا مَعًا

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

3- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ
وَكأَنَّمَا آبَاؤُهُمْ وَلَدُوكَما
إِخْوَةٌ.

4- عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا (كَمْ)، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ
ورِدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ
خبرية.

وعلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يَدٍ
حُزْرَةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ
خبرية.

ولَكَمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى
ولَكَمْ أَسْمَى لَكِنْ لَا جَوَابُ
خبرية.

كتابة الألف المقصورة

- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي، نحو (رجا)، والاسم الثلاثي، نحو (العصا)، وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء، نحو (الهدايا)، و(يحيا). ويشد عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا).

- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى) إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي، نحو (سعى) والاسم الثلاثي، نحو (الفتى)، وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف، وغير مسبوق بياء، نحو (مصطفى، استسقى).

- ويمكن أن يُعرف أصل الألف في الأسماء إذا كان ياء أو واو أيضاً بالرجوع إلى المثني أو بردّ الجمع إلى مفردة أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالماً، نحو:

عصا: عَصَوَان، فتى: فَنَيَان، أذى: أَدْيَان، رضا: رِضَوَان (من الرِّضْوَان).

قُرى: قُريّة، ذُرا: ذُرُوة، رِشا: رِشُوة، رُبا: رُبُوة.

هُدى: هُدَيَات، مَها: مَهَوَات، عَصَا: عَصَوَات.

مهمة

تدريبات

1- بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)

فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوق بياء.

ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو.

ج- قال صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى".
عُليا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.
سُفلى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
د- مكة المكرمة أم القرى.

اسم ثلاثي الألف فيه منقلبة عن ياء / مفردها: قرية.

هـ- رثى الشاعر صديقه.

فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و- قال الشاعر:

وسمئته يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيل

يحييا: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.

يحيى: اسم لتمييزه من الفعل.

2- املاً الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معللاً:

- هدايا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.

- يُمنى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

- امتطى: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

- حمى: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

3- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضية، شكوى، بنية.

قضايا، شكاوى، بئى.

4- عُدْ إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة، واستخرج منها كلمتين تنتهيان بألف مقصورة، معللاً كتابتها

بالصورة التي جاءت عليها. منها:

الهوى: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

الأقصى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

الكتابة: الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتّصوير والتّعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: "الأسلوب هو الموضوع". وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- 1- **الوضوح:** أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرّائه ورفع مستواهم الثقافي.
- 2- **القوة:** بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنّع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
- 3- **الجمال:** الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثّل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إداركاً حاداً رائعاً، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقاً:

- 1- التّراث الشّعبيّ في فلسطين إرثٌ وطنيّ إنسانيّ ووثيقة اجتماعيّة.
- 2- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صِفْ شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

(أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها: (16 علامة)

1. يا حبيبَ القُدسِ نادتكِ القَبِيبُ
2. والأحبّاءُ على العَهدِ الذي
3. رَسْمُكَ الغُـمالي على أهدابِهِم
4. وهُمُ الأبطـالُ والأقـصـى لهم
5. يا حبيبِ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ
6. المـلـايينُ التي ملءُ المدى
- والمَحارِبُ فَقَدَ طالَ الغِـيابُ
- قَطَعُوهُ والهـوى - بَعْدُ - شِبابُ
- رايَةً واسمُكَ سِيفٌ وكتـابُ
- وبِهِمُ تَزْهُو الرّوايـي والشّعابُ
- مُنْقَذِ الإلـاكِ فالسـسـاحُ يِبابُ
- ما لها في نَظَرِ الغـيازي حِسابُ

1- ما مناسبة القصيدة التي أخذت منها الأبيات السابقة؟

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م

2- وضّح الصورة الفنية في عبارة: (والهوى - بعد - شباب) الواردة في البيت الثاني.

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عنفوانه.

3- وضّح دلالة كلّ مما يأتي:

أ- القباب والمحارِب في البيت الأول.

دلالة دينية، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.

ب- عبارة (واسمُكَ سِيفٌ وكتـابُ) في البيت الثالث.

القوة والحنكة

4- اشرح البيت الخامس شرحاً أدبيّاً وأفياً.

يستجد الشاعر بجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - لإنقاذ القدس، فما لها من منقذٍ سواه، وساحاتها تنتظر مَنْ يحميها ويدافع عنها.

5- ما معنى كلمة (الشّعاب) المخطوط تحتها في البيت الرابع؟

مفردها الشَّعب وهو انفراج بين جبلين.

6- اكتب مفرد كلمة (أهداب) الواردة في البيت الثالث مع الشكل التام.

هُدْب

7- إلامَ يشير الشاعر في البيت الأخير؟

أشار إلى غياب الوحدة العربية.

(ب) اكتب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم. (4 علامات)

أ) اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- 1- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكَتَابُ
- 2- وَهُمْ الْأَهْلُ قِيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ
- 3- كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ
- 4- وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَيْمٍ مِنْ يَدِ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ
- 5- وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمِ وَيَهُمُّ تَزْهُو الرُّوَابِي وَالشَّعَابُ
- 6- وَالْجَبَاهُ السُّمُرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَسْجِدِ إِهَابُ

1) ما معنى كلمة (إهاب) الواردة في البيت السادس؟

الجلد

2) مَنْ الْمَقْصُودُ بِكُلِّ مَنْ (الأهل، الفارس) الواردين في البيت الثاني؟

الأهل: أهل القدس الفارس: الملك الحسين بن طلال رحمه الله

3) بيّن دلالة (وردة فاحت) الواردة في البيت الثالث.

الشهيد

4) ما مفرد كلمة (الروابي) الواردة في البيت الخامس؟

الرابية

5) وضح الصورة الفنية في العبارة المخطوط تحتها في البيت الأول.

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

6) حدّد البيت الذي أشار فيه الشاعر إلى التضحيات التي قدّمها الجيش العربي من أجل القدس.

البيت السادس

7) ما نوع العاطفة التي برزت في البيت الخامس؟

عاطفة وطنية

ب) اكتب أربعة أبيات شعريّة من قصيدة (العريّة في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم. ممّا ورد في

الكتاب المقرّر.

- أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها: (16 علامة)
1. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القَبِيْبُ
 2. إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنٌ يَكُ وفِي
 3. رَسْمُكَ الغَالِي على أهدابِهِمْ
 4. كَمْ على السَّاحَاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
 5. والجَبَاهُ السَّمْرُ أعراسُ فِدَى
 6. وغدًا شَمَلُ الجَمِي مَجْتَمِعٌ
- والمَحَارِبُ قَدَّ طَالَ الغِيَابُ
رَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضَابُ
رَايَةٌ واسْمُكَ سِيْفٌ وكتَابُ
وردةٌ فاحتُ وكم جَادَ سَحَابُ
وعليها مِنْ سَنَا المِجدِ إهابُ
وغدًا للمسِجدِ الأَقْصَى مآبُ

1- من يخاطب الشاعر بقوله (يا حبيب القدس) في البيت الأول؟

الملك الحسين بن طلال - رحمه الله - .

2- حدّد البيت الذي يدلّ على كلّ ممّا يأتي:

أ- تفاعل الشاعر بالمستقبل.

البيت السادس

ب- القدس أرض البطولة والشهادة.

البيت الرابع

3- بيّن دلالة (الجباه السمر) في البيت الخامس.

الجيش العربيّ.

4- وضّح الصورة الفنية في عبارة (رسمك الغالي على أهدابهم راية) الواردة في البيت الثالث.

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

5- ما معنى (إهاب) التي تحتها خطّ؟

الجلد

6- ما مفرد كلمة (الجباه) الواردة في البيت الخامس؟

الجبهة

7- اذكر اسم الديوان الذي أخذت منه القصيدة.

عباءات الفرخ الأخضر

ب) اكتب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم. (4 علامات)



الوحدة الخامسة: لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

الفن الأدبي: قصيدة عمودية

للأديب المصري: علي الجارم

هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَابِ
شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرِبِ
مَنْ الْبِيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
وَجَزُسُ أَلْفَافِهَا أَلْخَى مِنَ الضَّرِبِ
وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهْبِ
فَأَسْكَنْتِ صَحْبَ الْأَزْمَاحِ وَالْقُضْبِ
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ
مِنْهُ الْأَصْبَاطُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبِ
مِنَ الْبِيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَّابِ
سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبِ
وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ
مَسَامِعِ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمَقْتَبِ
نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِمَّا عَلَى كَثَابِ
لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفِاطِ مُعْتَرِبِ
لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّخْبِ
حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
فَلَمْ يُؤْوِبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤْبِ
هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ
(علي الجارم، ديوانه)

1. ماذا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ
2. أَطَارَ ثَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا
3. وَالْيَعْرُوبِيُّ أُنْدَى مَا بَعَنْتَ بِهِ
4. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أُحْيَيْتَ كُلَّ نَازِعَةٍ
5. أَزْهَى مِنَ الْأَمْسَالِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا
6. وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
7. تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِلَةَ حَقَّةٍ
8. وَقَامَ خَيْرٌ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
9. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
10. فَازَتْ بِرُكْنِ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ
11. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِنْسَانِ فِي كَنْفِ
12. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا
13. كَأَنَّ عَدَنًا إِنْ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهُ
14. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِبُ بِهِ مِنْ بَلَدِ
15. كَمْ هَرِقَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا
16. أَرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا
17. أَنْتَرِكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
18. وَفِي الْمَعَامِجِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
19. كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِمَّا نُكَّرُهَا
20. وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ
21. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ إِنْ بِهَا
22. يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ
23. هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ

التعريف بالأديب

حفظ

- علي الجارم (1881-1949م) أديب مصريّ، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثمّ وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمّجمع اللّغوي في مصر.
- له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية.
- وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

جوّ النصّ

حفظ

- مناسبة القصيدة: ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربيّة المصريّ عام 1934م.
- وتقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.
- موضوعات القصيدة:
- 1. يحيّي فيها أعضاء المّجمع، ويثني على دورهم في: إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال.
- 2. ويشير إلى رسالة المّجمع السّامية في: الحفاظ على اللّغة العربيّة، والتغنيّ بجمالها.
- 3. ويتحدّث عن موطن الضّاد القديم.
- 4. ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
- 5. ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- 6. ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيانه.
- 7. ثم يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

شرح القصيدة

1. مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ رَبِّ

* **المفردات:** طحا بك: صرَّفَكَ عن/ الصَّنَاجَةُ: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره/ هَلَّا: كلمة تحضيض وحثّ/ شَدَوْتَ: تغنَّيتَ/ أمداح: مفردتها مدح وهو الثناء/ ابنة العرب: اللغة العربية.

* **الشرح:** يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها، ويحثّ نفسه على التغني بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مُشَبِّهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره.

* **الصورة الفنية:** شبه الشاعر نفسه بالأعشى ميمون بن قيس.

2. أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا فَبِتُّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَابِ

* **المفردات:** أَحْدَاثٌ: نواب، ومفردتها حَدَثٌ/ وَجَمَّتْ: سكت حزناً/ فَبِتُّ: فصرت/ تَنْفُخُ: ترسل نفساً طويلاً/ الهم: الحزن/ الْوَصَابِ: المرض أو التعب.

* **الشرح:** حال العربية اليوم أقلقته ومنعته من النوم، فأصابه الحزن والمرض حتى راح يرسل نفساً طويلاً بسبب ذلك.

* **الصورة الفنية:** صور النوم بإنسان يطير بسبب الهم والتعب.

3. وَالْيَعْرَبِيُّ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ رَبِّ

* **المفردات:** الْيَعْرَبِيُّ: كناية عن اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون/ أُنْدَى: أحسن صوتاً وأكثر عطاءً/ الشَّجْوُ: الهم والحزن/ شَدْوًا: غناء/ الطَّرْبُ: خِفَّةٌ وَهَرَّةٌ تُثِيرُ النَّفْسَ

* **الشرح:** يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

4. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَنْتَ كُلُّ مُطَلَّبِ

* **المفردات:** نازعة من البيان: ميل إليه/ البيان: الفصاحة والبلاغة/ آتت: أدت/ مُطَلَّبِ: مطلوب.

* **الشرح:** اللغة العربية لغة القرآن الكريم، أحييت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة، فأصبحت بالنسبة للنص كالروح للجسد، فاستطاعت أن تؤدي أي معنى مطلوب ومقصود.

* **الصورة الفنية:** صور قيمة اللغة العربية للنص بقيمة الروح إلى الجسد.

5. أَرْهَى مِنَ الْأَمْسَامِ مَوْقِعَهَا وَجَرَسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ رَبِّ

* **المفردات:** أَرْهَى: أجمل/ مَوْقِعَهَا: وقعها أو تأثيرها في السامع/ جَرَسُ: صوت/ الضَّرْبِ: العسل

* **الشرح:** لكلمات اللغة العربية تأثير جميل في نفس سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

* **الصورة الفنية:** صور ألفاظ اللغة العربية بموسيقا ذات إيقاع أحلى من العسل.

6. وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ

* **المفردات:** وَسَنَى: نائمة، من السَّنة، وهي النوم/ أخبية: خيام، مفردها خباء وهي الخيمة/ الوحي: إشارة أو إيحاء/ هَمْسٌ: الكلام الخفي الذي لا يكاد يُسمع/ الشَّهْبُ: جمع شهاب وهو النجم المضيء اللامع.
* **الشرح:** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربيَّة الأصيل في الصحراء، ويقول: إنها اليوم تحتاج إلى مَنْ يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشَّمس أو الشَّهْب؛ للتغني بجمالها، وإطلاق القرائح للقول بها.

* **الصورة الفنيَّة:** صوّر الشاعر العربيَّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشَّمس في الصَّباح أو الشهاب الساطع (النجم).

7. تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْفُضْبِ

* **المفردات:** مُفْصِحَةٌ: مُوضِحَةٌ/ الصَّخَبُ: اختلاط الأصوات/ الأرماح: جمع رمح، وهو قناة في رأسها سنان يُطعن به/ الصَّخَبُ: اختلاط الأصوات/ الفُضْبُ: السيوف، ومفردها قضيب.
* **الشرح:** استطاع القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية وفصاحتها وبيانها أن يحقق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشر تعاليم الدين الحنيف في كلِّ الأرجاء، ونبذ عصبية الجاهليَّة وخلافاتها وقتالها.
* **الصورة الفنيَّة:** صوّر سُورَ الْقُرْآنِ الكريم بإنسان يتكلّم بفصاحة.

8. وَقَامَ حَيْزٌ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِّ

9. بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيٍّ الْوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

* **المفردات:** خير قريش: الرسول (ص) / السادة: أشرف القوم، ومفردها سيّد/ عَزْمٌ: الصَّبْرُ والجِدُّ/ دَابٌّ: جِدٌّ / مَنْطِقٌ: كلام/ الوشي: نقش الثوب/ نسج: حاك/ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشَّمس لمغربها/ تَنْصُلُ: يتغيّر لونها.

* **الشرح:** لقد كانت العربيَّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية، فكان كلام الرسول الكريم باللغة العربيَّة خير حجة في دعوته، فعربيَّته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإفناع.

* **الصورة الفنيَّة:** صوّر الشاعر في البيت التاسع منطوق اللغة العربيَّة الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقشِ ثوبٍ منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزّمن/ وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنع منها نقشٌ هذا الثوب.

10. فَارَتْ بَرْكُنِ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَبِّ

* **المفردات:** ركن: ما يُتقوى به ويُستند إليه، والجمع: أركان/ منصدع: مُنشقٌ أو منكسر/ البيان: الفصاحة والبلاغة / غير مضطرب: غير مختلّ أو مهتزل

* **الشرح:** وتوقفت اللّغة العربيَّة على غيرها بالفصاحة والبلاغة؛ لأنها لغة القرآن الكريم، وصوّر بيان اللغة العربيَّة جداراً قوياً لا يتشقق، وحبلًا مكينًا. * **الصورة الفنيَّة:** صوّر اللّغة العربيَّة بالجدار القوي والحبل المكين.

11. وَلَمْ تَنْزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ حَخِيبٍ

* المفردات: حِمَى: حماية/ كَنْف: حفظ، والجمع: أَكْناف/ عِزَّة: القُوَّة والغلبَةُ / مَنْزِل: ديار/ حَخِيب: كثير العشب والكلاء والجمع: أَخْصاب.

* الشرح: اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه.
* الصورة الفنية: صوِّر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعرِّه.

12. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبٍ

* المفردات: الليالي: النوائب/ فرائد: جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة/ حَرَّ: سقط/ سُلْطَانِهَا: القوة والنفوذ/ ينهار: ينهدم/ صَبَب: ما انحدَر من الأرض، والجمع: أَصْبابُ
* الشرح: بعد أن بيَّن الشاعر مكانة اللغة العربية قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم من إهمال أهلها لها.

* الصورة الفنية: صوِّر الليالي بصيِّاد رمى نفائس اللغة العربية بسهامه، وصوِّر قوَّة اللغة العربية ونفوذها بسُلطان ضَعْف وسقط من منحدر.

13. كَأَنَّ عَدَنًا لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبٍ

* المفردات: عدنان: جدُّ العرب، كناية عن اللغة العربية/ بدائع: روائع، ومفردتها بديع/ مسامع: أذان، ومفردتها مَسْمَع/ ناءٍ: بعيد/ مقترِب: قريب
* الشرح: كأنَّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.
* الصورة الفنية: صوِّر الكون بإنسان يسمع.

14. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَابٍ

15. كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حَيْنَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

* المفردات: نستجديه: نطلبه، وجذرها جدو/ ناء: بعيد/ كَثَب: قُرْب/ كَمْهَرِقِ الماء: كمن يصب الماء/ بدا: ظهر/ بارق: سحاب ذو برق/ عارض: سحاب مُطَلّ/ عارض كذب: سحاب لا مطر فيه.

* الشرح: يتألم الشاعر لما آلت إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يطلبون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها؛ أي قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية.

* الصورة الفنية:

نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَابٍ

صوِّر الشاعر أبناء العربية بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدخيل ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد، رغم أن لديهم مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

صَوَّرَ حَالِ مَنْ يَسْتَعْمِدُ هَذَا اللَّفْظَ الدَّخِيلَ فِي كَلَامِهِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى، وَيَبْتَعِدُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَالٍ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ وَاسْتَعْنَى عَنْهُ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ مَطْلٌّ فِي الْأَفْقِ لَا مَطَرٌ فِيهِ.

16. أَرْزَى بِيْنَتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الذَّبَّاعِ وَالْغَرَبِ

* **المفردات:** أرزى: أهان وعاب/ بنت قريش: كناية عن اللغة العربية/ الذبَّاع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال/ الغرب: ضرب من شجر تُسَوَّى منه السَّهَامُ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غَرَبِيَّةٌ.

* **الشرح:** مَنْ يَحَارِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْيَوْمَ وَيَعِيبُهَا الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ بِعَرَبِيَّتِهِ الَّذِي لَا يَفْرَقُ بَيْنَ أَلْفَاظِهَا.

* **الصورة الفنية:** صَوَّرَ حَالِ الْجَاهِلِ الَّذِي يَحَارِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْيَوْمَ وَيَعِيبُهَا كَحَالِ مَنْ لَا يَمَيِّزُ بَيْنَ شَجَرِ الْغَرَبِ وَشَجَرِ الذَّبَّاعِ/ كَمَا صَوَّرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِإِنْسَانٍ مُحَارِبٍ مِنَ الْجَاهِلِينَ الضَّعْفَاءِ.

17. أَنْزَلْتُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمَّ حَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَفْطَاظِ الْمُعْتَرِبِ

18. وَفِي الْمَعَامِجِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

* **المفردات:** السَّمَّ: السهل/ / مَنْطِقُهُ: كلامه/ دخيل: كل كلمة أُدخِلت في كلام العرب وليست منه/

مُعْتَرِبٍ: غريب/ لا نفاذ له: لا فناء له/ الدَّرُّ: واحدته دَرَّةٌ، وَهِيَ اللُّوْلُؤَةُ الْكَبِيرَةُ/ السُّخْبُ: مفردُهَا سِخَابٌ، وَهُوَ الْعَقْدُ مِنَ الْخَرَزِ وَنَحْوِهِ، يَخْلُو مِنْ جَوَاهِرٍ.

* **الشرح:** يَتَسَاءَلُ الشَّاعِرُ: هَلْ نَتْرَكَ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ الْيَوْمَ وَنَجْرِي خَلْفَ الدَّخِيلِ وَالْغَرِيبِ مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى لِنَتَكَلَّمَ بِهِ، وَفِي الْمَعَامِجِ الْعَرَبِيَّةِ كَنْزٌ ثَمِينٌ لَا يَفْنَى مِنَ الْمَفْرَدَاتِ بِاشْتِقَاقِهَا وَتَصْرِيفِهَا وَأَصَالَتِهَا، لِمَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ؟

* **الصورة الفنية:** صَوَّرَ حَالِ مَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ مَفْرَدَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَلْفَاظِهَا فِي الْمَعَامِجِ، بِحَالِ مَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ اللُّوْلُؤِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَلِيِّ الَّتِي تَخْلُو مِنَ اللُّوْلُؤِ أَوْ الْجَوَاهِرِ/ كَمَا صَوَّرَ كَلِمَاتِ الْمَعَامِجِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْكَنْزِ الثَّمِينِ.

19. كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرِرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ

20. وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْناً مُرْتَقِبِ

* **المفردات:** كم: خبرية تفيد التكرير/ جُهِدَتْ: أصابها التعب/ لهيت: أخرج لسانه تعباً/ جَوْفٌ: باطن، والجمع: أَجْوَافٌ/ مُظْلَمَةٌ: حفرة عميقة مظلمة.

* **الشرح:** كَثِيرٌ مِمَّنْ يَسْتَعْمِدُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ يَرْكُزُونَ عَلَى الْأَلْفَاظِ الشَّائِعَةِ وَيَكْرُرُونَهَا، وَيَتَرَكُونَ الرُّوَائِعَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْكَامِنَةِ فِي مَعَامِجِ الْعَرَبِيَّةِ. وَفِي الْمَقَابِلِ يَوْجَدُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ ظَلَّتْ غَيْرَ مُسْتَعْمَلَةٍ.

* **الصورة الفنية:** الْبَيْتُ 19: صَوَّرَ اللَّفْظَةَ الْمَكْرَرَةَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ بِفَتَاةٍ تَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.

الْبَيْتُ 20: صَوَّرَ اللَّفْظَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْأَصِيلَةَ الَّتِي أَهْمَلَهَا أَصْحَابُهَا بِسَجِينَةٍ فِي حَفْرَةٍ عَمِيقَةٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَقْرِبُهَا ضَوْءُ الشَّمْسِ.

21. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ أَنْ يَهَا فَلَمْ يُوُوبًا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُوبِ

* المفردات: تَوَلَّى: تَقَلَّدَ الأمر وقام به، وجذرها وَلِي/ القارظان: رجلان من بني عَنَزَةَ خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرْظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَغُ به/ يُوُوبُ: يعود، وجذرها أُوبَ.

* الشرح: تأثر الشَّاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أُصْبِحَت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عَنَزَةَ خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدِّبَاغَة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال اللفظة السجينة في لغتنا العربيَّة التي بحثنا عنها ولم نجدها.

* الصورة الفنيَّة: صَوَّرَ حال مَنْ يبحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها بحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

22. يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكَرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُوُوسًا سُسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

23. هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ يَمْتَلِيهِ فِي مَدَى الْأُدْهَارِ وَالْحَقَبِ

* المفردات: شَيْخَةٌ: مفردتها شَيْخٌ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة. وشَيْخَةُ الضَّادِ: علماء اللغة العربيَّة/ الضَّادِ: كناية عن اللغة العربيَّة/ العَقَبِ: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم، وجمعها أعقاب/ الحَقَبِ: مفردتها حَقْبَةٌ، وهي المَدَّةُ لا وقت لها أو السَّنَةُ، والمقصود: العصور/ تَخْطُونَ: تَكْتَبُونَ/ المجد: الرفعة والشرف/ مَدَى: طَوَالَ/ الأُدْهَارِ: مفردتها الدَّهْرُ وهو الزَّمان الطويل.

* الشرح: يخاطب الشَّاعر شيوخ اللغة العربيَّة وعلماءها في مجمع اللغة العربيَّة، ويعقد عليهم الأمل بتجديد مكانة العربيَّة في نفوس الأجيال، مشيراً إلى دورهم في حفظ أمجاد اللغة العربيَّة في معاجمها ومواكبة تطوُّر اللغة على مرَّ العصور.

* الصورة الفنيَّة: صَوَّرَ المجد بشيء مكتوب.

أسئلة الكتاب المقرَّر وإجاباتها

حفظ

المعجم والدلالة

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- طحا بك: صَرَكَكَ عن.
- الصَّنَاجَة: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقَّب بصَّنَاجَة العرب لحسن رنين شعره.
- اليعربيَّة: اللُّغة العربيَّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الضَّرْبُ: العسل.
- الوَسْنَى: النائمة، من السَّنَةِ وهي النوم.
- الأُخْبِيَّة: الخيام، مفردتها الخِباء، وهي الخيمة.
- القُصْبُ: السيوف.

- الوَشْي: نقش الثَّوب.
- تَنْصُل: يتغيَّر لونها.
- العارض: السَّحاب المُطلّ.
- العَرَب: ضرب من شجر تُسَوَّى منه السَّهَام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غَرَبَة.
- السُّخْب: مفردها سِخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواهر.
- الفارِظان: رجلان من بني عَنزَة خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرظَة، وهو ورق من شجر يُدبغ به.

2- عُدْ إلى أحد معاجم اللُّغة العربيَّة، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- وَجَم: سكتَ حزناً.
 - الوَصَب: المرض أو التعب.
 - الصَّخَب: اختلاط الأصوات.
 - الأصائل: مفردها: أصيل، الوقت حين تصفّر الشمس لمغربها.
 - شَيْخَة: مفردها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.
- ## 3- ما الجذر اللُّغوي لكل من:

- تولَّى: وَلِي.
- مُهَرَّق: هَرَقَ.
- يُووب: أوب.

4- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌّ في كل مجموعة مما يأتي:

أ- أَرَى بِنَيْتٍ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
النَّبْع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

- قال جبران خليل:

أنهل ماء النَّبْع من حيث لا ينهلُ إلا أنت والنَّسْرُ
النَّبْع: عين الماء.

ب- يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

- العَقَب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.
- العُرْقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ.
- العَقَب: عظم مؤخَّر القدم.

1- يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه، ويحثها على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه

(بصنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

2- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسعة معجمها، وصالحه لجميع الأغراض، وصوت حروفها أحلى من العسل، وتفوّقت على اللغات في أنها لغة القرآن الكريم وفصاحتها وبلاغتها، ومحمية في حفظ الإسلام، وقوة ألفاظها وبيانها.

3- سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمنت ذلك.

نَاطِرٌ لَلْفَظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَدَدٍ	نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَأَنَّ
كَمْ هَرَقَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَأَ	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ
أَرَى بِنْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا	مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبِيعِ وَالْعَرَبِ
أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَطْفُوعًا	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفِ مَعْتَرِبٍ
كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرَرُهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ
كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ إِنَّا بِهَا	فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُوبِ

4- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضّح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، وبيتدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.

5- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في رأي الشاعر؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبيسة المعاجم كتابة ونطقاً.

6- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضّح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتحدثهم بها.

7- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. (ويترك للطالب).

ب- بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

8- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على (المقارنة بين حالين عاشتهما العربية)، بين ذلك.

- في النصف الأول من القصيدة (1-11) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر

عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.

- وفي النصف الثاني (12-21) وصف حال العرب اليوم وقد استعملوا في كلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة،

وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

9- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارظان، النبع، الغرب، قریش، أخبية، صناجة الأدب.

10- اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيراً من

غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، وضح هذا.

لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكسب القدسية والخلود.

11- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا"، بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

روح من الله أحييت كل نازعةٍ من البيان وأنت كل مُطَلَّبِ

تكلّمت سور القرآن مُفصِّحةً فأسكنت صخب الأرماح والفُضْبِ

بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تتصل ولم تغب

12- اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تُعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)

- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

(ويترك أيضاً للطالب)

13- ما رأيك في كلِّ مما يأتي:

- أ- كتابة الكلمات العربيّة بحروف أجنبيّة في وسائل التواصل المختلفة.
ب- استخدام مسمّيات أجنبيّة في كثير من الياфطات التجاريّة الإعلانيّة.
ج- التحدّث بالإنجليزيّة في مواقف ينبغي فيها استخدام العربيّة، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربيّة والإنجليزيّة.

(يترك لتقدير المعلّم والطالب)

14- الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السّفَر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها، فالثنائيّة اللغويّة (معرفة لغات أخرى إلى جانب العربيّة) ليست عيباً على صاحبها، أمّا العيب ففي ازدواجيّة اللغة (الخلط بين العربيّة وغيرها في الكلام).

15- التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التّفكّر في اللفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.

أنّ أتكلّم باللّغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللّغة أو أن أتصنّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.
(يترك أيضاً للطالب)

16- بدا الشّاعر في قصيدته متأثراً ببائيّة أبي تمام التي مطلعها:

السّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءٍ مِنْ الكُتُبِ في حدّه الحدُّ بين الجدِّ واللّعبِ
بيّن أوجه هذا التّأثر، في رأيك.

تأثّر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وينفس حرف الزّوي أيضاً، فتلك (بائيّة) أبي تمام، وهذه (بائيّة) الجارم.

17- اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيّة.

(يترك لتقدير المعلّم والطالب)

18- علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللّغة العربيّة تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة.

لأنّها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التّفكّر والتّدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللّغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، هذه الثقافة واهتمامهم بالحضارة العربيّة الإسلاميّة في آدابها وفنونها وعلومها ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

1- وضح الصورة الفنية في ما يأتي:

أ- وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يَوْقُظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ

صوّر اللغة العربيّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

صوّر منطق اللغة العربيّة الذي تكلم به الرسول الهاشميّ الكريم بنفسيّ ثوبٍ منسوجٍ من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن. وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ هذا الثوب.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ

صوّر الليالي بصياد رمى نفائس اللغة العربيّة بسهامه، وصوّر قوّة اللغة العربيّة ونفوذها بسلطان ضعف وسقط من منحدر.

د- نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَثَبِ

صوّر الشاعر أبناء العربيّة بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدخيل ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد، رغم أنّ لديهم مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

هـ- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن اللغة العربيّة بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

2- ما دلالة ما تحته خطّ في الأبيات الآتية:

أ- أزهى من الأمل النيسام موقّعها

أثرها الجميل في النفوس.

ب- فازت بركن شديد غير منصدع

بلاغة اللغة العربيّة وقوتها؛ لأنها لغة القرآن الكريم.

ج- ولقطة سحنت في جوف مظلمة

ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

3- استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربيّة.

بنت قريش، اليعربيّة، ابنة العرب، الضاد، عدنان

4- ما الغرض البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

أ- ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب

هلاّ شدّوت بأمداح ابنة العرب

التعجب.

ب- أنتزك العربيّ السمح منطقة

إلى دخيل من الألفاظ معترب

الإنكار .

5- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي:

قول الشاعر:

أ- فَرَجِي الْخَيْرَ وَأَنْتَظِرِي إِيَابِي
كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا
ب- فَلَانُ لَا يَفَرِّقُ بَيْنَ الْعَثِّ وَالسَّمِينِ .
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ آبَا
فَلَمْ يَبُوءَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤَبِّ

أَزْرَى بِنَبْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ

6- برزت الطبيعة بغناها المختلفة واضحة في القصيدة، دّل على ذلك بأبيات.

وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا
وَأَلْفَظَةً سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ
مِنْهُ الْأَصْوَاتُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ
لَعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبٍ
لَمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مَرْتَقِبٍ

7- ورد الطباق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له.

(تكلّم، أسكتت) (ناء، كذب) (ناء، مُقْتَرِب) (شجّوا، شدّوا) (وسنى، يوقظها) (الدرّ، السخب)

8- تكررت في النصّ ألفاظ، مثل (الصّحراء)، (الشمس):

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصّحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربيّة وموطن الصّاد القديم.

الشمس وردت مرتين: تدلّ على الوضوح، وتتسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيظاظ

العربيّة من جديد، في قوله: يُوقِظُهَا وَحْيٍ مِنَ الشَّمْسِ، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشمس منها عين

مرتقِب، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم وفق الشاعر فيه؛ لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشاعر يتحدّث عن اللغة العربيّة

الضاربة في القدم وموطنها (الصّحراء)، وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

ضبط بعض الكلمات المهمّة

الكلمة	الكلمة	الكلمة	الكلمة
كَتَبَ	خَصِبَ	دَابَّ	الْوَصَبُ
كَذِبَ	فَرَّادِهَا	الْوَشْيُ	جَرَسَ
الْعَرَبِ	صَبَبَ	تَنَصَّلَ	الضَّرْبُ
السُّحْبِ	كَمُهْرَقِ	حَمَى	وَسَنَى
جُهَدَتْ	مُقْتَرِبِ	كَفَى	الشُّهْبُ
تَخَطَّوْنَ	عَقِبِ	شَيْخَةَ	مُظْلِمَةٍ
	صَخَبَ	الْقُضْبُ	حِقَبِ

قضايا لغوية

المنقوص والمقصور والممدود

1- الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي بياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل (الهادي، القاضي، الداعي) وإذا كان مجرداً من أل والإضافة تحذف يائه ويعوض عنها بتكوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة في حالتي الرفع والجر، فيعرب بالحركتين المقدرتين على الياء المحذوفة: (الضمة) رفعا، مثل: جاء قاضٍ، والكسرة جراً، مثل: مررتُ بقاضٍ، أما في حالة النصب فإن الياء تثبت وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتنبي:

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

2- الاسم المقصور: اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، مثل: (الدنيا)، (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة على آخره، في جميع حالاته رفعا ونصبا وجرًا.

3- الاسم الممدود: اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء/بناء)، أو زائدة نحو (نجلاء)، ويعرب بحركات ظاهرة، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يجرّ بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه يكون عندئذٍ ممنوعاً من الصّرف، نحو: حمراء، وعلماء.

- 1- علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي.
وذو القنَاعَةِ راضٍ من مَعِيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إنْ أثرى فَعَضْبَانُ
لأنّه جاء مجرّداً من أل والإضافة وهو في حالة رفع، خبر مرفوع لـ (ذو).
- 2- اضبط ما تحته خطّ في ما يأتي:
أ- قال طرفة بن العبد:
رَأَيْتُ بَنِي غِبْرَاءٍ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ المُمَدَّدِ
غِبْرَاءِ
ب- قال الحطّينة:
أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ المَوَدَّةُ والإِخَاءُ
الإِخَاءُ.
- 3- هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية:
- اصطفى: مُصْطَفَى / مصطفى / المصطفى / اصطفاء.
- افتدى: مُفْتَدَى / مفتدٍ / المفتدي / افتداء.
- ارتضى: مُرْتَضَى / مرتضٍ / المرتضي / ارتضاء.
- 4- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:
أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِّم رَاعٍ وَكَلِّم مَسْئُولَ عَن رَعِيَّتِهِ".
راعٍ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة، لأنّه اسم منقوص.
ب- خَيْرُ الكِسَاءِ ما سَتَرَ الجَسَدَ ووقى من الحَرِّ والبرد.
الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
ج- الشُّورَى أساس الحكم الصّالح.
الشُّورَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذّر.
د- تَخَرَّجَ فِي الجَامِعَةِ أَدْبَاءٌ وَعُلَمَاءٌ وشِعْرَاءُ.
أدباءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنّه ممنوع من الصرف.
هـ- تَقْدِيرُ العُلَمَاءِ واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية.
العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
و- الدّاعِي إلى الخَيْرِ كفاعله.
الدّاعِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

5- عُدْ إلى القصيدة واستخرج منها اسماً منقوصاً، واسماً مقصوراً، واسماً ممدوداً.

- المقصور: أمدى، أزهى، وسنى، حمى، مدى، الذكرى، الدنيا.

- الممدود: الصحراء.

- المنقوص: ناء، الليالي.

ملاحظة: الماء، ليس اسماً ممدوداً؛ لأنَّ قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.

الكتابة : الخاطرة

تعلمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

"قد تردُّ السَّام الذي تسببه أزمات السَّير أحياناً بالتطُّع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلُّ الأمر يتَّسم بالطَّرَافَة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل "قاهرة البراري" أو "سارحة والرَّب راعيها" وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: "صلِّ على النبي" التي تكتب دائماً "صلي على النبي" بثبوت الياء ...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللّغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلِّ)، ثم يخرجون إلى الشّارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكّمون في مركباتٍ ضخمة ... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقيين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النحويّة من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيّة أحياناً.

كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرّقه الخطأ في اللّغة، ومن يعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حللنا بوجود لغويّ متخصصّ في دائرة السَّير، يمنع ترخيص أيّة مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نلزم بالألّا يُرخّص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللّغة العربيّة: نحوها

وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً!

وبعد، فللّغة العربيّة، لغة الهويّة والوجود ... سحر خاصّ ووهج جميل نتمنّى أن نعمل بحزم وجدية على

استمراره وبهائه".

1- هل تؤيد الكتابة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

نعم أؤيدها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛ إملائية ونحوية ولغوية ألحظها في الإعلانات والياфطات وغيرها.

2- اقترح سبلاً أخرى لمقولة: "تحو لغة خالية من الأخطاء" غير ما ورد في النصّ.

التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان وكتابة الياфطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

اكتب خاطرة بما لا يقلّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

- لغتي هويتي.
- اللّغة أدواتها اللّسان، كيف نطوّعه للتعبير عنها؟

جمال أبو عجمية

- أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:
1. ماذا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
 2. نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجُ دِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثْرَتِهِ
 3. أُرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ تَمَّ حَارِبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
 4. أَنْتُزِكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفِ مَظْمُونِ
 5. كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ دَتَّ مِمَّا نُكْرَرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
 6. وَلَفْظَةً سَجِنْتُ فِي جَوْفِ مَظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مَنْ مُرْتَقِبِ

- 1- لم وصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) في البيت الأول؟
(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
 - 2- وضّح العتب الذي سجّله الشاعر على أبناء العربية في البيت الثاني.
صار أهل العربية يطلبون في كلامهم ألفاظاً أخرى من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى وهم لا يعلمون أنّ العربية غنيّة باشتقاقها وتصريفها.
 - 3- ما معنى كلمة (العَرَب) في البيت الثالث؟
ضرب من شجر تُسَوَّى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار.
 - 4- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الرابع؟
الإنكار
 - 5- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطّ في البيت الخامس.
شبه اللفظة بكائن حيّ يلهث.
 - 6- ما دلالة عبارة (سَجِنْتُ فِي جَوْفِ مَظْلَمَةٍ) الواردة في البيت السادس؟
ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها أو ترك اللغة العربية.
 - 7- استخرج من الأبيات كنايتين كنى بهما الشاعر عن اللغة العربية.
ابنة العرب، بنت قریش.
 - 8- ما المناسبة التي ألقى فيها الشاعر هذه القصيدة؟
ألقاها في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934م.
- ب) اكتب أربعة أبيات شعريّة من قصيدة (رسالة من باب العامود) للشاعر حيدر محمود.

الوحدة السابعة: العروض

بحر الخفيف

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي
مَرْحَبًا بِالرَّيْبِ عِ فِي رَيْعَانِهِ
نَزَلَ السَّهْلَ ضَاكِحَ الْبِشْرِ يَمْشِي
فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ
وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ
فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

إِنَّ نَ قَلْ بِي / يُ حِبُّ بْ مَنْ / لَا أَسْمِ مِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
مَرْحَ بَنْ بَرْ / رَ بِي عِ فِي / رِي عَانِهِ
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
نَ رَ لَسْ سَهْ / لَ ضَاكِحَ كَلْ / بَشْرَ رِي مِ شِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
فِي عَ نَائِنُ / أَعْظَمَ بْ هِي / مَنْ عَ نَائِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
وَ بْ أَنْ وَ / رِ هِي وَ طِي / بْ زَ مَا نِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
فِي هِ مَشْ يَلْ / أَمِي رِ فِي / بُسْ تَانِي
ب - ب - / - ب - ب - / - - -

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

1- ما التفعيلتان الرئيستان اللتان تكررتا في الأبيات؟

2- ما الصّور الفرعية لهاتين التفعيلتين؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلتين الرئيسيتين اللتين تكررتا في الأبيات، هما:

تفعيلة (فاعِلَاتُنْ - ب - ب -) وصورتاها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ ب - ب -) و(فَالَاتُنْ - - -)
وتفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ - - - ب -) وصورتها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ ب - ب -).

• لا تأتي (فالاتن - - -) إلا في العروض والضرب.

• لا تأتي صورة (مستعلن - ب - ب -) في بحر الخفيف.

كما تلاحظ أنّ البيت يتكوّن من ستّ تفعيلات، ثلاث منها في كلّ شطر، على النحو الآتي:

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
ب - ب - / - ب - ب - / - - -
فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
ب - ب - / - ب - ب - / - - -

ومفتاح بحر الخفيف، هو:

يا خفيفاً خفّت به الحركاتُ
فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

قطّع البيت الآتي، وبيّن تفعيلاته:

نَعَمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى
مِنْ مَعَانِي الرَّيْبِ أَوْ الْحَانِي

.....

.....

مجزوء الخفيف

انظر في تقطيع البيتين الآتيين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ
 نَا مَ صَحَّ بِي / وَ لَمْ أَ نَمَّ مِنْ خَ يَا لِيْنُ / بِ نَا أَلَمْ
 - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب -

قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ
 قُلْ لِي مَنْ لَا / مَ قِيلَ هَوَى هَا كَ ذَلَّ حُسْ / نٌ قَدْ أَمَرَ
 - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب -

ما عدد التفعيلات التي تكررت في البيتين السابقين؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الخفيف التام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أن:

- بحر الخفيف يأتي تامًا ومجزوءًا.
- وزن الخفيف التام، هو:
 فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ
- وزن مجزوء الخفيف، هو:
 فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ مُستفعلنْ
- بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:
 1- (فاعلاتنْ - ب - -) وصورتاها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ ب - ب - -) و (فَالَاتُنْ - - - -).
 2- (مُستفعلنْ - - ب -) وصورتها الفرعية (مُتَفَعِلُنْ ب - ب -)

التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميِّزًا الخفيف التام من مجزؤه:

رَدَّدي اللَّحْنُ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا يَتَّهادى مَعَ الصَّبَّاحِ الْوَلِيدِ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - ب - ب - / - - ب - / - - ب -
 فاعلاتنْ / متفعلنْ / فاعلاتنْ فَعِلَاتُنْ / متفعلنْ / فاعلاتنْ
 الخفيف التام.

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَارَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
 ب ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - - - ب - - / - ب - - -
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن
 الخفيف التام.

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
 ب ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - - - ب - - - / - - -
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن
 الخفيف التام.

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرٌ وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ
 - ب - - / - ب ب - - ب ب - / - ب ب - -
 فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن
 مجزوء الخفيف.

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعَيْدِ أُهْدِيَ إِلَيْكَ يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ
 - ب - - / - ب ب - - / - - - ب - - - ب - - - / - ب ب - - / - - -
 فَاعِلَاتِن / مَسْتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن
 الخفيف التام.

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى النِّظَامُ
 ب ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - - - ب - - - / - ب ب - - / - - -
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلِن / فَاعِلَاتِن
 الخفيف التام.

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمُنْشَوْدُ تُوحِي فَتَبَعْتُ الشَّعْرَ حَيًّا
 الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمَنْ شَوْدُ تُوحِي فَتَبَعْتُ الشَّعْرَ حَيًّا
 قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ
 قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ
 رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ
 رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (1) يا أُخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي ما أَنَا وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ
أ- فَحْمَةٌ ب- الْعَرِيبُ ج- مُخْتَلَفٌ د- عَظِيمٌ
- (2) آلهُ الْعَيْشِ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلِيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلِيٌ
أ- سَعَادَةٌ ب- صِحَّةٌ ج- ضَحْكٌ د- مَالٌ
- (3) كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهَوَى وَهُوَ فِي دَاخِلٌ
أ- الْأَحْشَاءِ ب- خَيَالِي ج- الْقَلْبِ د- النَّفُوسِ

بحر البسيط

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لأَقْبِيئُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا فَمَا أَحْيَلِي تَلَاقِينَا وَأَحْـالَاهَا
فَهِيَ الرَّيْبُوعُ الْمُغْنَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا
وَفَتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا فَنُ الصَّبَا وَجِوَارُ الْحُبِّ غَنَاهَا

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لَا قِي تَ هَا / وَهِيَ تَهْ / وَا نِي وَ أَهْ / وَا هَا فَا مَا أُ حَي / لِى تَ لَاقِي نَا وَ أَحْ / لَاهَا
- - / - ب - / - ب - / - ب - - - / - ب - / - ب - / - ب -
فَه يَز رَ بِي / عَلُّمٌ عَن / نِي وَهِيَ بَهْ / ج تَ هُو وَه يَل حَ يَا / هُ وَ مَع / نَل حُب ب مَع / نَاهَا
- - / - ب - / - ب - / - ب - - - / - ب - / - ب - / - ب -
وَ فِت نَ تْنُ / مِنْ شَ بَا / بِلْ حُس نِ رَق مَ هَا فَنُ نَص صِ بَا / وَ حِ وَا / رُلْ حُب بِ عَن / نَاهَا
- - / - ب - / - ب - / - ب - - - / - ب - / - ب - / - ب -

أنعم النظر في الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في الأبيات؟
 - 2- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟
 - 3- هل تكررّ التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصّورة نفسها؟
- لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين رئيسيتين في الأبيات السابقة، هما: (مُسْتَفْعِلُنْ: - ب-) و (فَاعِلُنْ: - ب-) وصورهما الفرعية أربع مرات لكلّ منهما في البيت الشعري.

وترتيبهما في البيت على النحو الآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

وقد وردتا في عموم الأبيات بصورتَيْهِمَا الرَّئِيسَةَ أَوْ الْفَرَعِيَّةَ:

(مُسْتَفْعِلُنْ: - ب-) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (مُتَفَعِّلُنْ: - ب-) و (مُسْتَفْعِلُنْ: - ب - ب -).

و (فاعِلُنْ : ب-ب-) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (فَعِلُنْ : ب ب-) وهي الأكثر شيوعاً، و (فَعِلُنْ : - -) وتأتي في العروض والضرب فقط.

وهذا وزن بحر البسيط، ومفتاحه هو:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

إِنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأَمْلُ

قَطَعَ البيت الآتي عروضياً، واكتب تفعيلاته:

وَجَنَّةُ الخُلْدِ أَهَدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الوَجْدَانِ مَرَاكَ

.....

.....

مجزوء البسيط

اقرأ البيتين الآتين، وتفهم معانيهما:

مُخْلَوْلِقِ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَيْحِ عَفَا
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَـوَرُوثٌ

التقطيع العروضي للبيتين:

مُخ لَو ل قِن / دا ر سِن / مُس تَع ج مي
- ب - / - ب - / - ب -
وَكُلُّ لُ ذِي / سَ ل بِن / مَس لُو بو
ب - ب - / ب - ب - / - - -

مَا ذَا وُ قو / في ع لى / رَبِّ عِن عَ فا
- ب - / - ب - / - ب -
وَ كُلُّ لُ ذِي / إِب لِن / مَو رُو ثُنْ
ب - ب - / ب - ب - / - - -

انظر في التقطيع العروضي للبيتين السابقين، ثم أجب عن الآتي:

1- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟

2- استخرج صورة فرعية جديدة لـ (مُسْتَفْعِلُنْ) وردت في الأبيات.

لعلك لاحظت أنّ البيتين السابقين جاءا على وزن بحر البسيط، إذ ترددت في كل بيت ستُّ تفعيلات بدلاً من ثماني تفعيلات بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من البسيط التام، وهذا مجزوء البسيط. ووردت فيهما صورة جديد لـ (مُسْتَفْعِلُنْ) تختص بالمجزوء هي (مُسْتَفْعِلُنْ : ---).

نستنتج أنّ:

- بحر البسيط يأتي تاماً ومجزوءاً.
- وزنه تاماً:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

- وزنه مجزوءاً:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الأحرار والصيّد والثوار والرسل
 من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الـ أحرار والصيّد والثوار والرسل
 ورد تألق في ضاحي منابته فازداد منه الضحى في العين إشراقا
 ورد تألق في ضاحي منابته فازداد منه الضحى في العين إشراقا
 هل تذكرون غريباً عادته شجن من ذكركم وجفا أصفانه الوسن
 هل تذكرون غريباً عادته شجن من ذكركم وجفا أصفانه الوسن

3- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (1) فقل لمن في العلم فلسفة
 أ- يرى ب- يظن ج- يدعى د- يتقن
 حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء
 (2) وقفت في الروض أبكي فقد مشبهه
 أ- همًا ب- بدموعي ج- لمزاي د- احتجاجًا
 حتى بكت أعين الزهر
 (3) ومن عدا لإيسا ثوب النعيم بلا
 أ- نقوش ب- تفضل ج- احتراس د- شكر
 عليه فإن الله ينزعه

بحر الطويل

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قفا نبيك من ذكرى حبيب وعرفان
 وربيع خلّت آياته منذ أزمان
 على قدر أهل العزم تأتي العزائم
 وتأتي على قدر الكرام المكارم
 ألا ليت ريعان الشباب جديداً
 ودهراً تولى يا بُنَيَّ يعود

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

قِ فا نَبِ/كِ مِنْ ذِكْ رِ/ حِ بِي بِنِ/ وَعِرْ فا نِي
 ب- / - - - ب-
 عَ لِي قَدْرٍ أَهْلٍ عَزْمٍ تَأْتِي العَزَائِمُ
 وَتَأْتِي عَ لِي قَدْرٍ لِكِ رِ اَمْ لِمِ/ مَ كَارِ مِ
 ب- / - - - ب-
 أَلَا لَيْتَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدًا
 وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُنَيَّ يَعُودُ
 ب- / - - - ب-

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في البيت الأول؟

2- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟

3- هل تكررت التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصورة نفسها؟

لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين في الأبيات السابقة، هما: (فَعولُنْ: ب- -) و(مَفاعِلُنْ: ب- - -) أربع

مرات لكلٍ منهما في البيت الشعري الواحد على النحو الآتي:

فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ مَفاعِلُنْ

وقلما ترد هذه التفعيلات جميعها بصورتها الرئيسة كما في البيت الأول، وقد وردت التفعيلتان في عموم

الأبيات بصورتيهما الرئيسة والفرعية:

(فَعولُنْ: ب- -) التي جاءت على صورة فرعية واحدة، هي (فَعولُنْ: ب-ب)، و(مَفاعِلُنْ: ب- - -)

التي جاءت على صورتين فرعيتين، هما: (مَفاعِلُنْ: ب-ب-) أو (مَفاعي: ب- -)، ولا يأتي بحر الطويل إلاّ تاماً، ومفتاحه، هو:

طويلٌ له دونَ البحورِ فضائلٌ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ

قطّع البيت الآتي عروضياً، واكتب تفعيلاته:

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى ما بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

.....

نستنتج أنّ:

• بحر الطويل لا يأتي إلاّ تاماً.

• وزنه:

فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ مَفاعِلُنْ

• بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان، هما:

1- (فَعولُنْ: ب- -) ولها صورة فرعية واحدة، هي: (فَعولُنْ: ب-ب).

2- (مَفاعِلُنْ: ب- - -) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفاعِلُنْ: ب-ب-) و(مَفاعي: ب- -) وهذه التفعيلة

لا ترد في هذا البحر إلاّ في عروضه وضربه.

التدريبات

1- قطّع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَ يَدْعُو لَهَا فَمِي

ب-ب/ب- - -ب/ب- - -ب/ب- -

فَعولُنْ / مَفاعِلُنْ / فَعولُنْ / مَفاعِلُنْ

بِلادِي هَوَاها فِي لِسَانِي وَ فِي دَمِي

ب-ب/ب- - -ب/ب- - -ب/ب- -

فَعولُنْ / مَفاعِلُنْ / فَعولُنْ / مَفاعِلُنْ

بِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	قِفَا نَبِكَ مِنْ نِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزَلِ
ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -	ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا	وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -	ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ
وَمَنْ خَطَبَ الحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ المَهْرُ	تَهَوُّنُ عَلَيْنَا فِي المَعَالِي نَفُوسِنَا
ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -	ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بِلَلِّهِ القَطْرُ	وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هَزَّةٌ
ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -	ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
تَلَوُّحُ كِبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ	لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهْمِدُ
ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -	ب- /-ب- - -ب- /-ب- -ب- /-ب- -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الرِّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ	وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الرِّادِ لَمْ أَكُنْ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ	أَفِقُ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الهَوَى
هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ المَرَائِرُ	أَفِقُ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الـ
تَرَكْتُ السَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَ أَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنَعْمَاكَ عَسْجَدَا	تَرَكْتُ السَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنَعْمَاكَ عَسْجَدَا	

3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(1) تَزَوَّدَ مِنْ فَاتَّكَ لَا تَدْرِي	أ- المَالِ	ب- الطَّعَامِ
إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الفَجْرِ	ج- التَّقْوَى	د- الأَخْبَارِ
(2) كَأَنَّ لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ	أ- القَلْبَ	ب- فُؤَادِي
سَوَى أَنْ يَرَى الرُّوحِينَ تَمْتَرِجَانِ	ج- الِانْتِظَارَ	د- سَقْمِي
(3) إِذَا الخُلُّ لَمْ إِلَّا مَلَالَةٌ	أ- يُفَارِقُكَ	ب- يُعْطِكَ
فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الفِرَاقَ عِتَابُ	ج- يُجَافِكَ	د- يَهْجِرُكَ

- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي اذْكُرْ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

فاعلاتن / متفعَلن / فاعلاتن فاعلاتن / متفعَلن / فاعلاتن

الخفيف التام.

ما هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالِ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

مستفعَلن / فاعَلن / مستفعَل مستفعَلن / فاعَلن / مستفعَل

مجزوء البسيط.

أَمْوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحَ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

بحر الطويل.

حَبَّذَا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعٌ لَمْ تُفَرِّقْ قَلُوبَهَا الْأَهْوَاءُ

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

فاعلاتن / متفعَلن / فاعلاتن فاعلاتن / متفعَلن / فالاتن

الخفيف التام.

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمٍ

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

فعولُ / مفاعيلن / فعولُ / مفاعيلن فعولُ / مفاعيلن / فعولُ / مفاعيلن

بحر الطويل.

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقُضِي ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوُهُ

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

فاعلاتن / متفعَلن فاعلاتن / متفعَلن

مجزوء الخفيف.

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ عَنِ عَاجِلِ كُلِّ مَتْرُوكٍ

ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- -- ب- --ب- / ب-ب- / ب-ب- --

مستفعَلن / فاعَلن / مستفعَلن مستفعَلن / فاعَلن / مستفعَلن

مجزوء البسيط.

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي

ب-ب- / - / -ب-ب-ب-ب-

فاعلاتن / مستفعلن / فَعِلَاتن

الخفيف التام.

بَانَتْ سَعَادٌ فَلَئِبِي الْيَوْمِ مَتَبُولٌ

ب-ب- / ب-ب- / -ب- / -ب- / -

مستفعلن / فَعِلن / مستفعلن / فَعَلن

البسيط التام.

إِذِ الْمَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرَضُهُ

ب-ب- / -ب- / -ب- / -ب-ب-

فَعولُنْ / مفاعيلن / فَعولُنْ / مفاعِلُنْ

بحر الطويل.

لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلْنُ

ب-ب- / -ب-ب-

فَعِلَاتن / متفعلن

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدْنُ

ب-ب- / -ب-ب-

فَعِلَاتن / متفعلن

مجزوء الخفيف.

القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الروي.

ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع

المتحرك الذي قبل الساكن.

تأمل الأبيات الآتية:

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيوشُ الْخِضَارُمُ

وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاعُمُ

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَرَمِ تَأْتِي الْعَرَائِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا

يُكَافُّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ

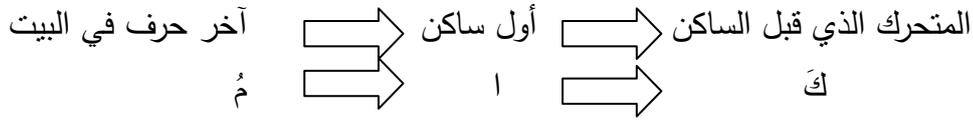
• ما النغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولو رددنا هذا الصوت الذي تشترك به نهايات

الأبيات لوجدناه كما يأتي:

الم (كارم)، الع (ظائم)، الخ (ضارم)، الض (راغم)

والحروف التي بين الألفين في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمّة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطّط الآتي للبيت الأول:



فالقافية قد تكون جزءاً من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت

الآتي:

أراك عَصِيّ الدَّمعِ شِيمَتِكَ الصَّبْرُ أما للهوى نَهْيٌ عَلَيْكَ ولا (أَمْرُ)
وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:
رَمَنْتِي كُلُّ حَادِثَةٍ فأخْطَنتِي وَ (لَمْ تُصِبِ)

الرَّوْيُ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشَّنْفَرِيُّ:

أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وما وَدَعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ
وقد سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وكانت بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ

وقال النَّابِغَةُ:

بَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهِنَّ كَوَكِبٌ
وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهَدَّبِ

لعلك لاحظت أنّ في كلّ بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمّى به القصيدة، فبيتا

الشَّنْفَرِيُّ انتهى بحرف التاء، فتسمّى القصيدة (تائيّة)، وبيتا النَّابِغَةُ انتهى بحرف الباء، فتسمّى القصيدة (بائيّة)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الرَّوْيُ.

فالرَّوْيُ: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمّى به القصيدة، نحو:

سينيّة أو رائية أو حائية، ويكون ساكناً أو متحركاً.

وجميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً، ما عدا حروف المدّ الساكنة، وتكون الهاء رويّاً إذا سبقها ساكن

سواء أكانت أصلية أم زائدة، أمّا إذا سبقها متحرك فلا تكون رويّاً، نحو قول أبي العتاهية:

الجودُ لا يَنْفَكُ حامِدهُ والبُخلُ لا يَنْفَكُ لائمهُ

فالهاء في هذا البيت ليست رويّاً، والرويّ حرف (الميم).

أمّا في قول الشاعر:

أفضلُ المعروفِ ما لَمْ تُبَدَّلْ فيه الوجوهُ

فحرف (الهاء) هو الروي؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا فَازْجُرُ الْقَلْبَ عَنِ هَوَاكَ وَدَعُهُ
حرف (الهاء) روي أيضاً؛ لأنه زائد وما قبله ساكن.

جمال أبو عجمية

تلخيص - عروض الفصل الثاني

• البحور المطلوبة:

1- الخفيف:

- الخفيف التام: 6 تفعيلات فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
- مجزوء الخفيف: 4 تفعيلات فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

2- البسيط:

- البسيط التام: 8 تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
- مجزوء البسيط: 6 تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

3- الطويل:

8 تفعيلات: فَعَوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

• تدور البحور حول 5 تفعيلات:

5	4	3	2	1	التفعيلات الرئيسية
مفاعيلن ب - - -	فعولن ب - -	فاعِلن ب -	مستفعلن - - ب	فاعِلَاتن ب - -	التفعيلات الرئيسية
مفاعِلن ب - ب -	فعولُن ب - ب	فَعِلن ب ب -	متفعلن ب - ب -	فَعِلَاتن ب ب - -	
مفاعي ب - -		فَعْلن - -	مستعلن - ب ب -	فالاتن - - -	
			مستفعل - - -		

طريقة مبتكرة : لمعرفة اسم البحر ننظر إلى المقطعين الثالث والرابع

* البحر الخفيف - -

* البحر البسيط ب -

* بحر الطويل - ب / ب ب

مثال: صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدْنُسُ نَفْسِي

وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبْسِ

- ب - / - - ب - / ب - ب -

ب - ب - / - ب - / - ب - ب -

لاحظ أنّ المقطعين الثالث والرابع - - إذن البحر الخفيف.

مثال: وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلُ

وَهَلْ تُطِيقُ وِدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

- ب - / ب - / - - ب - / ب - ب -

ب - ب - / ب - / - - ب - / ب - ب -

لاحظ أنّ المقطعين الثالث والرابع ب - إذن البحر البسيط.

التعبير - 10 علامات

(يخصّص له 25 دقيقة)

- ❖ تطرح الوزارة ثلاثة موضوعات ، نختار المقالة غالباً فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخطبة .
- ❖ اكتب ست فقرات، كل فقرة أربعة أو خمسة سطور، وتحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ، وتبدأ الفقرة بفرغ وتنتهي بنقطة .

- الفقرة الأولى : المقدمة وتعريف بالموضوع ، وطرح أسئلة تشويقية .
- الفقرة الثانية : أهمية الموضوع والفوائد والإيجابيات .
- الفقرة الثالثة : السلبيات ، الأنواع ، المصادر ، الأسباب ، المخاطر
- الفقرة الرابعة : دور الحكومة أو دور وسائل الإعلام ، أو رأي الأديان
- الفقرة الخامسة : النتائج والنصائح والتوصيات .
- الفقرة السادسة : الخاتمة .

❖ الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- 1 - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومتراصة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- 2 - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- 3 - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- 4 - العنوان المناسب للمضمون .
- 5 - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال
- 6 - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطّيبات .
- 7 - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي (أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء)
- 8 - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- 9 - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- 10 - التفجير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

شواهد تصلح لأيّ موضوع (حفظ)

- قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " .
- قال تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .
- قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا " .
- قال الرسول - صَلَّى الله عليه وسلّم - : " لا ضرر ولا ضرار " .
- وكما قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

العنوان (2 - 4 كلمات)

مقدمة

ممّا لا شكّ فيه أنّ موضوع (اسم الموضوع) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنّه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها (أو الحدّ منها) ؟

الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أنّ موضوع (اسم الموضوع) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعنا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و

الإيجابيات

ولهذه الظاهرة ايجابيات كثيرة ، منها...

السلبيات

ومن الجدير بالذكر أنّ لهذه الظاهرة أخطار جمة تمسّ جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

دور الحكومة

ولا بدّ لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحثّ كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعويّ بخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة (أو تنمية هذه الظاهرة) .

دور الإعلام

وثمة دورٌ خاصّ يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومناير الخطباء والوعاظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأى العامّ ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنيّ والرسمي للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة (أو الارتقاء بهذه الظاهرة) .

رأى الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثّت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات الناظمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عول الوطن ، ورسم أحلاماً وأمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، ويوجّه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلّم أمانةً من جيلٍ إلى جيلٍ ممّا يعود على الوطن بالخير العميم .

خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنّني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حلّ جذريّ لمحوها بطُرُقٍ عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتنا المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقلّ اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله".

نصائح دراسية

- 1- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- 2- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جلستك صحية؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب
- 3- لا بدّ من وجود مشروب سائل أثناء الدراسة، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضل شرب البايونج أو الزعتر أو الميرمية.
- 4 - عند بداية القراءة استفتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرنّ قبل بداية القراءة .
- 5- لا تضع أمامك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- 6- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كلّ ساعة من الدراسة ويفضّل أن يكون القسط خمس دقائق .
- 7- يفضّل أثناء قراءتك لمادة معيّنة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها، لأنّ التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات .
- 8- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم.
- 9- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- 10- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع، ثم ابدأ بتسميعها.
- 11 - اقرأ مواد الفهم في النهار، ومواد الحفظ في الليل.
- 12 - لا تتسّ حلّ جميع أسئلة الكتاب، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- 13 - اعتمد على الكتاب المقرّر في مواد الحفظ، وليس على الملخصات المختصرة .
- 14- البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- 15- أغلق الهاتف الخليوي .
- 16- حدّد لنفسك مكاناً معيّناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه .
- 17- راع أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السعرات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحيوية والنشاط .
- 18- احصر المواد الدراسية المقرّرة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبني على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.
- 19- إيّاك ثم إيّاك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .
- 20- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	5 صباحاً - 8 صباحاً	دراسة	5 صباحاً - 7 صباحاً
استراحة + فطور	8 صباحاً - 9 صباحاً	في المدرسة	7 صباحاً - 2 ظهراً
دراسة	9 صباحاً - 1 ظهراً	استراحة + غداء	2 ظهراً - 4 عصرًا
استراحة + غداء	1 ظهراً - 4 عصرًا	دراسة	4 عصرًا - 7 مساءً
دراسة	4 عصرًا - 7 مساءً	استراحة	7 مساءً - 8 مساءً
استراحة	7 مساءً - 8 مساءً	دراسة	8 مساءً - 11 مساءً
دراسة	8 مساءً - 11 مساءً	نوم	11 مساءً - 5 صباحاً
نوم	11 مساءً - 5 صباحاً		

توزيع العلامات والوقت في امتحان الوزارة

العلامة : 200 الزمن : ساعتان

30 دقيقة	100 علامة	الدروس
30 دقيقة	50 علامة	القواعد
20 دقيقة	25 علامة	العروض
30 دقيقة	25 علامة	التعبير
10 دقائق		مراجعة
ساعتان (120 دقيقة)	200 علامة	المجموع

انتهى بحمد الله تعالى